السبت ١٨ اكتوبر ١٩٣٠
KOL-SHEI, No. 258
Ciaro 18 October 1930

كل شيء والعالم

١٠ مليمات





ولى العهد والاميرات شقيقاته ادامهم الله لجلالة والدهم العظيم [انظر المقال صفحة ٤]


الخميس
الجمعة
الاربعاء
السبت
الثلاثاء
خير
ما تفعله
فى الاسبوع

كلمة المحرر

أزمة عالمية

هل طالعت صحيفة من صحف هذا القطر أو من الصحف الاجنبية ولم تجد فيها الفصول المسهبة عن هذه الازمة الاقتصادية المستحكمة الحلقات ؟ وهل حضرت مجلساً عمومياً – حتى من المجالس التي لا علاقة لها بالشؤون الاقتصادية أو المالية – ولم تسمع فيه حديث الأزمة وأخبار المنكوبين بها سواء أكان في مصر أم خارج مصر ؟

وفي الواقع ان هذه النكبة الجائحة قد أصابت البشر في جميع مرافقهم . وزاد شعورهم بها وتضايقهم منها انها جاءت في بعض البلدان على أثر رخاء لم يحلم بمثله الأولون والآخرون. فقد نشطت أميركا بعد سنة ١٩٢١ نشاطاً لم يعهده العالم من قبل . وراج فيها دولاب الأعمال رواجاً لا مثيل له . وبلغ من رخاء أميركا ان أهلها والنازلين بها لم يكونوا يشعرون بشيء من الضيق الذي يشعر به غيرهم . ولم يكن للبطالة عندهم أثر محسوس، بل كان العامل البسيط يتقاضى أجراً ما كان يحلم به من قبل . وقيل انه لم يكن في سنة ١٩٢٦ عامل أو خادم أو طاه في أميركا لا يملك أوتوموبيلا . وروى لنا صديق مصري أقام ردحاً بواشنطون ان الطاهي الذي كان يشتغل عنده كان يملك أوتوموبيلا خاصاً يحضر به صباح كل يوم للقيام بشؤون المطبخ

وكان المشتغلون بالمضاربات وبسائر أعمال البورصة في الولايات المتحدة يجمعون الثروات الطائلة بين عشية وضحاها حتى قيل ان أسرة من الأسر الأميركية المعروفة مؤلفة من خمسة اخوة ربحت في أسبوع واحد ستين مليون جنيه من المضاربات . وتنبه الأوربيون وغير الأوربيين الى تلك الحالة فأخذوا يرسلون أموالهم ليستثمروها في الولايات المتحدة . وكانت نتيجة ذلك الاندفاع أو التهور أو سمه ما شئت أن بلدان أوربا وغيرها كادت تجرد من كل بدرة من الاموال لأن بورصات الولايات المتحدة أصبحت بالوعة الذهب الكبرى

ولا حاجة إلى القول ان هذا التهور كان سبباً من أسباب الأزمة العالمية الحاضرة . نعم كان ثمة أسباب أخرى وجيهة ولكن ذلك الاندفاع كان في مقدمة الاسباب . فقد أفضى إلى رد فعل ترددت أصداؤه في جميع أنحاء العالم وشعرنا نحن أيضاً برد الفعل المشؤوم لان مصر مرتبطة مع جميع بلدان العالم بأوثق الربط المالية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية . واذا تألم عضو في جسم امرىء تألمت معه سائر الاعضاء

ومما زاد الطين بلة أننا ابتلينا بأسباب أخرى من أسباب الازمة ليس هذا مجال شرحها . وانما نذكر منها الاربعة الاسباب الآتية وهي :

أولا — ميلنا الى البذخ والاسراف وحب الظهور وتقليد الاغنياء وعدم مراعاة مبادىء الاقتصاد أو التفكير في ادخار القرش الابيض لليوم الاسود . وهذا داء متمكن من معظم الشعوب الشرقية الميالة بطبعها الى البذخ والاسراف . وعند بعض الناس فكرة خطأ وهي أن كثرة الانفاق دليل الغنى وكرم الاخلاق ، وأن الاقتصاد دليل الفقر والشح . وليس في العالم ماهو أبعد من هذه الفكرة عن الحقيقة

ثانياً — ميل الكثيرين من سكان الارياف الى الانتقال الى المدن والاقامة بها لما فيها من أسباب اللهو ومباهج الحياة فتزدحم المدن ويخف سكان الريف ويقل المشتغلون بالشؤون الزراعية . فيفضي ذلك الى نكبة فادحة

ثالثاً — اكثار الزراع من انتاج نوع واحد من المحصولات أو المزروعات الى حد يفوق طلب المستهلكين . فيؤدي ذلك الى اهمال سائر المزروعات الضرورية التي هي قوام المعيشة والى خفض أسعار المزروعات الاولى بحيث تصبح زراعتها لاتعود على صاحبها بشيء من الربح

رابعاً — اعتمادنا على أوربا في كل مانحتاج اليه من المصنوعات والمنتجات حتى التي تصنع من مواد خام تؤخذ من بلادنا

هذه أربعة أسباب أساسية للازمة الاقتصادية الحاضرة ولو سعى كل منا الى معالجتها بما تقضي به الحكمة لانفرجت الازمة واسترحنا من آثارها الوخيمة . ومع ذلك يجدر بنا ان نعلم ان الازمات الاقتصادية لازمة في هذا العالم ولا يمكن اجتنابها مادامت نظمنا واساليبنا المالية والاقتصادية هى هي ومع ذلك فمن الممكن تخفيف وطأتها

المحرر

ولي العهد والأميرات شقيقاته

والتربية التي يشبون على مبادئها

يعني جلالة الملك بتربية سمو ولي عهده الامير فاروق والأميرات شقيقاته الصغيرات تربية لم تكن مألوفة حتى الآن في القصور الملكية الشرقية ، فقد كان الامراء يشبون في الازمنة الماضية والاعتقاد الذي يسودهم انهم حكام البلاد وأن جميع أفراد شعوبهم عبيد نعمتهم ، فتلافى مليكنا هذا النقص في التربية الخلقية وغرس في قلب ولي عهده شعور الحب للمحيطين به كباراً وصغاراً مفهماً اياه أن حب الناس له يتوقف على نسبة حبه لهم فنشأ سموه محباً للقائمين على خدمته والمكلفين بالاشراف على دراسته ، ولم يكتف جلالة الملك بذلك بل عود ولي عهده منذ حداثته على واجب العطف على شقيقاته الصغيرات والبر بهن فكان عند حسن ظن جلالته به وأصبح الآن لا تحلو له نزهة بدونهن ولا يمضي ساعة في الحدائق الملكية الا ويكون في صحبتهن يشاركهن في العابهن ويساعدهن احيانا على تفهم دروسهن

وجرى جلالة الملك على الخطة عينها في تربية صاحبات السمو الاميرات الصغيرات فتخطى التقاليد القديمة وأمر بأن يعنى بتربيتهن البدنية العناية التي توجه الى تربيتهن الخلقية والعلمية فتدربن على الالعاب الجمبازية منذ نعومة أظفارهن ثم لما ترعرعن تعلمن اصول ركوب الخيل وصارت كل اميرة منهن تمتطي صهوة جوادها الصغير في ساعات الفراغ وقد جعلت هذه الساعات في خلال هذا الصيف مطابقة لساعات فراغ الامير فاروق فكثيراً ما كان يتاح له أن يعتلي جواده « فرحان » ويرافقهن في نزهتهن ، وفي أثناء احدى تلك النزهات تمكنت مربية الامير الفاضلة من تصوير سموه مع الاميرات شقيقاته وكان من بواعث فخرنا أن تمكنا من الحصول على الصورة البديعة التي ننشرها على غلاف هذا العدد وهي أول صورة من نوعها تنشر لولي العهد مع شقيقاته على ظهور جيادهم

وقد أخبرنا سعادة الدكتور محمد شاهين باشا الطبيب الخاص للبيت المالك انه كثيراً ما يدخل جلالة الملك الجناح الخاص بسكنى الأميرات الصغيرات ويتفقد نظام حجرهن وترتيبها ويشاهد كيف تعتني كل أميرة منهن بملابسها وحاجياتها ثم يطلب الكراسات والدفاتر التي يؤدين فيها فروضهن الدراسية ويتصفحها باهتمام ليقف على مبلغ عنايتهن بدروسهن ثم يسأل المربية أو المعلمة التي تكون حاضرة الزيارة في تلك الساعة هل هي مرتاحة الى سلوك تلميذاتها واجتهادهن ويودع جلالته الاميرات بعد ذلك وهو يقول لهن انه يريد دائماً أن يسمع أخباراً طيبة عنهن وان يعلم انهن يحققن رغائب القائمات على تربيتهن لخيرهن وفائدتهن

وقد جاهر جلالة الملك برغبته في أن تتدرب الاميرات الصغيرات على جميع شؤون التدبير المنزلي بمجرد أن تسمح سنهن لهن بذلك وقد بدأت سمو الاميرة فوزية فعلا تظهر رغبة شديدة في تعلم تلك الشؤون فارتاح جلالته الى ذلك ارتياحاً عظيما وقال انه يود أن يرى شقيقتيها تسلكان مسلكها في القريب العاجل

ومما هو جدير بالذكر هنا ان جلالة الملك أوصى القائمات على تربية الاميرات بأنه يريد أن تكون اللغة العربية هي لغة التفاهم بين كل أميرة وشقيقتها أو بين الاميرات الثلاث وسمو شقيقهن ولي العهد

وقد ذكرنا قبلا ان مدرساً جديداً اختير لتدريس اللغة العربية للامير فاروق بدلا من مدرسه السابق الذي لم يكن متفرغاً لهذه المهمة لاشتغاله بالتدريس في احدى المدارس وقد تقدم سموه في دروسه العربية تقدماً عظيما يمكنه الآن من الاعتماد على نفسه في تحرير البرقيات التي يرسلها الى جلالة والده المعظم في الاعياد التي يكون سموه بعيداً فيها عن جلالته اذ لا يخفى ان المليك يمضي أحياناً ليلة العيد في القصر الذي تجري فيه تشريفات العيد كما فعل في عيد الجلوس في هذا العام فلما اصبح صباح يوم العيد كانت أول برقية رفعت الى مقام جلالته هي البرقية المرسلة اليه من سمو ولي عهده المحبوب من سراي المنتزه حيث تقيم الاسرة المالكة الآن

ولا يخفى ان الذي يدرب الامير فاروق على ركوب الخيل هو الميرالاي ابراهيم بك خيري ياور جلالة الملك . فلما سافر حضرته الى اوربا بمعية جلالته في الصيف الماضي شق على سموه ان ينقطع عن دروسه في خلال تلك المدة فالتمس من والده المعظم انتداب ياور آخر لهذه المهمة في أثناء غياب استاذه الاصلي فصدر النطق السامي بانتداب اليوزباشي عثمان بك المهدي الياور بالسراي لتأدية هذه المهمة فنهض بها على أحسن منوال

ومما تحسن الاشارة اليه في ختام هذا المقال ان الامير فاروق يزين مكتبه في حجرة دراسته الخاصة بالادوات الكتابية الفخمة التي أهداها اليه الطلبة المصريون لما زار جلالة الملك مدينة برلين في الصيف الماضي في خلال زيارته الرسمية لألمانيا

حكومة من الجنس اللطيف

تقترحها الآنسة «مي» لعلاج الازمة العالمية

في كل اذن ، وعلى كل لسان تتردد الشكوى العامة من الازمة المالية التي شملت الممالك والاقطار ، ونزلت بمصر ، فشكى منها المزارع والتاجر ، وتململ منها الغني والفقير وهددت الماليين ، وأطاحت بكثير من التجار والمزارعين ، وأوقفت جمهوراً غفيراً من الايدي العاملة ، فتفاقمت الحال ، وزاد عدد العاطلين في جميع البلدان

وقد كنا جالسين يوماً في حضرة الكاتبة النابغة الآنسة «مي» مع بعض العلماء الروحانيين ، فدار الحديث بيننا حول هذه الازمة واصلاح الشؤون العالمية فأبدى أحد الحاضرين عدة آراء لمعالجة هذه الشدة التي أحاطت بالناس في العهد الاخير

فتأنت الآنسة مي قليلا ، واستجمعت اهتمامها لهذا الموضوع الحيوي ، وقالت :

— انني أنظر بعين الاسى الى الازمة العالمية ، وما يرزح العالم تحته من شقاء سببه الحرص والطمع والاختلاف في المسائل الاقتصادية ، وأرى أنه لا يصلح العالم الا «حكومة نسائية» تتألف من أرقى السيدات علماً وأدباً وخبرة بالشئون السياسية والاقتصادية وسائر نواحي الحياة

« فانكم معشر الرجال جربتم كل أنظمة الحكم على اختلاف أنواعها ، ولكنكم لم تنتهوا الى ما يجلب السعادة للشعوب ، ويحقن الدماء ، وينشر لواء السلام ، على الرغم من أنكم أبدعتم في كل علم وفن ، ونجحتم في المخترعات والاكتشافات ، ووصلتم الى مدى بعيد في التغلب على قوى الطبيعة حتى انقاد لكم كثير منها ، وتفوقتم في عقد المعاهدات وتدوين الشروط التي تقيد الامم بقيود من حديد ، وبلغتم في اقامة القلاع والحصون وحشد الجيوش المدججة بالسلاح والنار مبلغاً كبيراً ، ولكنكم فشلتم في شيء واحد ... فشلتم في الوصول الى أحسن طريق « للتفاهم » بين الشعوب حتى يستريح العالم من هذه الحروب الفظيعة التي تسفك فيها الدماء وتنهار بسببها سعادة آلاف من الامهات والابناء

« فان كل شدة أو خلاف بين الشعوب مثاره في الحقيقه المسائل الاقتصادية ، وطمع كل فريق في جلب الخير لنفسه دون الآخر ولكن اذا « تفاهم » الفريقان على أقرب حل يضمن الخير لهما ، انتفت بينهما عوامل النزاع ، ولم تقم للحرب بين أمتيهما قائمة

« فشلتم في هذا معشر الرجال ، وجربتم النظام بعد الآخر للوصول الى سعادة الامم ورخائها فلم تنجحوا ، فهل لكم ان تجربوا الحكومات النسائية؟ ، فانني أراها أقرب الى تحقيق هذا التفاهم وأكثر عطفاً على فكرة السلام ، وأحرص على حقن الدماء من حكومات الرجال . فان السيدة مهما اقتنعت بوجوب الحرص والتشدد في المسائل الاقتصادية يهمها ألا تسلك مسلك الرجال في أساليب القسوة ، وتزج بزوجها أو ولدها أو والدها أو أي شخص تهتم به في نيران الحروب ليذهب ضحية الطمع والجشع في المسائل الاقتصادية التي يمكن « التفاهم » فيها على خير الطرق لو خلصت النفوس وحسنت الاغراض »

فرد عليها بعض الحاضرين قائلا :

— نظن ان السيدات لم يسلمن من هذه القسوة التي يقع فيها الرجال فان التاريخ ينبئنا عن المرأة العربية والمرأة اليونانية أنهما كانتا أكبر محرض للشبان والشيوخ على خوض الحروب والدفاع عن الاوطان

فقالت : « صحيح ان المرأة العربيه والمرأة اليونانية كانتا محرضتين على اشتعال الحروب للدفاع عن حمى الاوطان ، ولكن الوطن في العهد الاول لم يتجاوز موطن القبيلة ومحل سكناها عند العرب ، ولا يعدو حدود المدينة عند اليونان بدليل ما كان يقوم من الحروب الوطنية بين اثينا واسبارطة مع انهما من بلاد اليونان

« أما الآن فان دائرة الوطن اتسعت ، وأصبحت الامم مرتبطة بعدة مصالح اقتصادية ، وعلاقات ادبية وعلمية ، ومن الواجب أن تراعى هذه الامور ، فالمرأة اذا تقلدت الحكم فانها لا تنظر الى الوطن والوطنية تلك النظرة الضيقة التي كانت تنظر بها المرأة القديمة ، بل انها تلاحظ هذه المصالح والعلاقات التي تربط الشعوب بعضها ببعض وتعطيها نصيبها من العطف والاهتمام

« وأما بعض السيدات اللائي ظهرن في الماضي بمظهر القسوة والميل الى سفك الدماء فانهن قليلات جداً ، ولا يصح أن تجعل قسوتهن وخشونتهن مقياساً للجنس اللطيف

« على انني أحب أن أصرح بأنني اذا اخترت الحكومة النسائية لاصلاح شئون العالم ، فانني أريدها لجميع الامم ما عدا مصر وما يدخل في عدادها من الأمم التي لا تحتاج في حالته الراهنة إلى مثل هذه الانقلابات واشتراك السيدات فى المسائل السياسية . فانني لا أميل إلى أن نطلب للمرأة المصرية شيئاً لا تحتاج اليه ، ولكنني أفهم أن تتعلم ما ينفعها من العلوم والصناعات المفيدة كصناعة الخياطة والكرفتات والصناعات الزراعية كتجفيف الاثمار وعمل المربات . واذا علمت ان مقدار ما تستورده مصر من علب المربة تبلغ قيمته ١٥٠ الف جنيه امكنك ان تدرك مبلغ الفائدة العظمى التي تجنيها مصر لو أنها علمت فتياتها هذه الصناعات »

ط ...

ضحايا كارثة المنطاد «ر ١٠١»



تحقيق الخبراء

الخبراء في الطيران والمناطيد خاصة يحققون في أسباب كارثة المنطاد «ر ١٠١» وهم يفحصون بقاياه



بقايا المنطاد الهائل

صورة بقايا المنطاد العظيم «ر ١٠١» وهي صورة تبعث الاسى اذ يبدو منها كيف اصبح المنطاد أكواماً من الحطام



قبل الكارثة

غرفة الاجتماع (الصالون) في المنطاد «ر ١٠١» ومنها يظهر أن ذلك المنطاد لم يكن ينقصه شيء من أسباب الراحة والترف

وزير الطيران الفرنسي يحيي ضحايا الطيران

المسيو لوران ايناك وزير الطيران في فرنسا ذاهباً الى المكان الذي حصلت فيه كارثة المنطاد



رفات الضحايا تنقل الى انجلترا

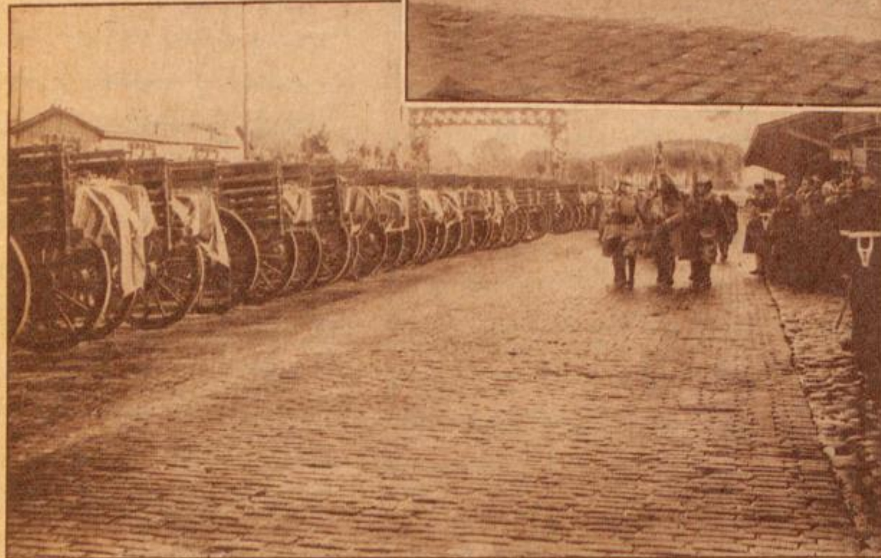
بعد أن حفظت جثث ضحايا المنطاد في دار بلدية بوفيه نقلت باحتفال مهيب الى بولوني لارسالها الى انجلترا . وتمثل هذه الصورة نعوش الضحايا قبيل نقلها من محطة بوفيه



جنازة الضحايا في فرنسا

منظر الاحتفال بجنازة ضحايا المنطاد في بوفيه. ويرى في وسط الصف الاول الثلاثة الذين نجوا أصحاءمن بين ركاب المنطادوخلفهم المسيو تاردبو رئيس الوزارة الفرنسية واللورد تيريل سفير بريطانيا العظمى في فرنسا





في بلدية بوفيه

النعوش التي تحمل جثث الضحايا المحترقة تحملها السيارات الى دار بلدية بوفيه حيث حفظت ريثما أعدت المعدات للاحتفال بنقلها الى انجلترا

النبيل عباس حليم

سيرته - زواجه - ولعه بالرياضة

[بمناسبة تجريده من لقب نبيل]



النبيل عباس حليم

بدأت الجرائد تلهج باسم النبيل عباس حليم لأول مرة في سنة ١٩٢٣ على أثر مصرع زوجته الأولى الأنجليزية الاصل وكان اسمها قبل زواجها «ماري هارنجتن» وكانت تشتغل بالغناء في أدوار « الريفيو » على مسرح « الهمبره » في لندن ، وقد تزوجت في باديء الأمر من الكبتن البس ثم طلقته وعقدت قرانها على جمال الدين محمود باشا في سنة ١٩٢٣ ولكنها لم تمكث معه سوى أشهر إذ طلقته بعد ذلك كما طلقت زوجها الاول وتزوجت من النبيل عباس حليم وفي يوم ٢٤ أغسطس سنة ١٩٢٣ كانت رحمها الله تنظف مسدساً تظنه غير محشو فانطلقت منه رصاصة وأصابت منها مقتلا ، وبعد مدة عقد النبيل عباس قرانه على كريمة معالي مدحت يكن باشا

وقد ولد النبيل عباس حليم في مدينة الاسكندرية في سنة ١٨٩٧ فيكون الآن في الثالثة والثلاثين من عمره وهو نجل الامير ابراهيم حليم نجل الامير محمد عبدالحليم وقد تلقى علومه في أوروبا ولا سيما في المانيا حيث انتظم في سلك الاكاديمية العسكرية الامبراطورية في بوتسدام بجوار برلين ودرس فيها علومه العسكرية ثم عين ضابطاً في الحرس الامبراطوري وتعارف بانجال الامبراطور غليوم الثاني امبراطور المانيا السابق وفي أثناء الحرب العظمى تعلم فن الطيران وتطوع في السلاح الجوي الالماني فارسلوه الى ميدان القتال حيث اشترك في بعض المعارك الجوية اشتراكا فعلياً وجرح في إحدى تلك المعارك جروحا بالغة اضطر بسببها الى ترك السلاح ردحاً من الزمن

واشتهر النبيل عباس حليم في أثناء اقامته في أوربا بانه رياضي ماهر فقد ولع يومئذ بالملاكمة والسباحة والتنس وحذق غيرها من ضروب الرياضة المختلفة ولا سيما ركوب الخيل ومع انه لم يمارس الالعاب الرياضية ممارسة جدية في السنوات الاخيرة ، فقد وجه عنايته الى تشجيع الالعاب الرياضية في مصر وتعميم انشاء أنديتها في أنحاء القطر واليه يرجع مثلا الفضل في استقدام الفريق الفرنسي للتنس الى مصر في الصيف الماضي وهو يرأس كثيراً من الاندية الرياضية كما انه رأس النادي الملكي للسيارات

ولما وصل الطيار صدقي الى مصر سالماً غانماً وفكر بعضهم في انتهاز هذه الفرصة لانشاء نادٍ للطيران في مصر سعى النبيل عباس حليم لتحقيق الفكرة فنجحت مبدئياً وأنشيء النادي وأسندت اليه رئاسته ، وفي مقدمة المشروعات التي يصبو النادي الى تحقيقها الآن انشاء مدرسة للطيران في الاسكندرية وقد كان المقرر ان يضع النبيل عباس حجر الأساس في بناء هذه المدرسة بيده

وقد كان النبيل عباس حليم بعيداً دائماً عن المنازعات والمشاحنات السياسية والحزبية وكان يقول : « أنا لا أهتم إلا بالنهضة الرياضية وأترك لغيري الاهتمام بالشؤون السياسية لانني أريد أن يكون أبناء مصر في المستقبل أقوياء أصحاء » ولم يسمع عنه انه يشتغل بالمسائل السياسية إلا عقب تأليف الوزارة الحالية ولكنه لم يجاهر بآرائه في صدد الحالة الحاضرة حتى أذاع سمو الامير عمر طوسن حديثه عن الانتخاب المباشر فأفضى عندئذ بحديث من جهته أيد فيه الامير عمر وزاد عليه دفاعه عن الوفد المصري ورئيسه ثم كان أن نشر في الأسبوع الماضي بيانه المعروف الذي أدى إلى شطب اسمه من جدول أسماء النبلاء

البوليس يهتف مع المتظاهرين

كثر تحدث الناس في اليومين الماضيين عن المظاهرة الكبيرة التي اتجهت في الاسبوع الماضى الى محل الاصدقاء بشبرا ، لتهنئة صاحبه « عزيز تودرى » بمناسبة اختياره وكيلا فرعيا لشفرات « بنى » في هذه الجهة ، وقد حاول رجال البوليس أن يتدخلوا ، ولكنهم انقلبوا مع الهاتفين عندما رأوا « عزيزا » محمولا على الاعناق ، وهو يلوح بشفرة « بنى »

الرتب المدنية فى مصر

الرياسة ـ الامتياز ـ الباشوية ـ البيكوية ومعلومات عن نظام الرتب الجديد

في مصر خمس رتب مدنية وهي : رتبة الرياسة ورتبة الامتياز ورتبة الباشوية ورتبة البيكوية من الدرجة الاولى ورتبة البيكوية من الدرجة الثانية

أما رتبة الرياسة فلا تمنح الا لرؤساء الوزارات ، وقد كان الامر الملكي بشأن الرتب المدنية ينص في الاصل على ان الانعام على رئيس الوزارة برتبة الرياسة يكون في نص الأمر الصادر اليه بتشكيل الوزارة غير أنه في عهد الوزارة النحاسية الاخيرة صدر أمر ملكي جديد جاء فيه أنه ليس من المحتم بعد الآن ان ينعم برتبة الرياسة على رئيس الوزراء بمجرد تكليفه تشكيل الوزارة الجديدة بل يكون الانعام بهذه الرتبة عليه في الظرف الذي يختاره جلالة الملك لذلك . ويذكر القراء أنه لما صدر الامر الملكي الى دولة صدقي باشا بتأليف الوزارة الحالية لم يمنح رتبة الرياسة وظلت الجرائد تلقبه بصاحب المعالي أياماً ثم أنعم عليه جلالة الملك بالرتبة فلقب بصاحب الدولة

ورتبة الامتياز لا تمنح الا للوزراء أو للاماثل الذين في مقام الوزراء سواء اكانوا في الخدمة أم لا ، ويجوز منحها بصفة استثنائية أو لخدمة جليلة أو لجدارة خاصة لكبار الوجوه من المصريين بشرط ألا يزيد عدد الحائزين لها من هذه الفئة على ثمانية ولحامل هذه الرتبة الحق قانوناً في لقب « باشا » ويلقب بلقب حضرة صاحب المعالي

ورتبة الباشوية لا تمنح إلا لكبار الموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٨٠٠ جنيه في السنة ولكبار الاعيان المصريين الذين امتازوا بتأدية خدمات للبلاد ويجوز منحها بصفة استثنائية للمحافظين والمديرين الذين يبلغ أقصى مرتب درجتهم ١٦٠٠ جنيه في السنة بشرط أن يكون مرتبهم فيها قد بلغ ١٥٠٠ جنيه في السنة على الاقل

ورتبة البيكوية من الدرجة الاولى لا تمنح الا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ١٢٠٠ جنيه في السنة ورتبة البيكوية من الدرجة الثانية لا تمنح الا للموظفين الذين لا يقل مرتبهم عن ٨٠٠ جنيه في السنة . ويجوز منح هذه الرتبة من الدرجة الاولى أو من الدرجة الثانية ، للاعيان المصريين الذين قاموا بخدمات للبلاد ويلقب الحائزون لرتبة البكوية من الدرجة الاولى بلقب « حضرة صاحب العزة » والحائزون لرتبة البيكوية من الدرجة الثانية بلقب « صاحب العزة »

ولا يجوز منح رتبة لأحد الموظفين الا اذا كان قد مضى عليه في الخدمة ثماني سنوات على الاقل . ولا يكون الارتقاء من رتبة الى أعلى منها الا بعد مضي خمس سنوات على الاقل من تاريخ الانعام بآخر رتبة أو نشان . وتخفض هذه المدة الى ثلاث سنوات للموظفين اذا احيلوا الى المعاش . ولا تسري هذه القيود قانوناً على موظفي الحاشية الملكية واصحاب الرتب يلبسون في الاحتفالات الرسمية كسى تشريف مطابقة للنموذج الذي اعده الديوان الملكي لكل رتبة ، ويتسلم المنعم عليه براءة برتبته وتكون مختومة بالاختام الملكية ، وتنشر اسماء المنعم عليهم ووظائفهم وتواريخ الانعام والترقية والخلو ويوجد الى جانب هذا السجل دفتر فهرست هجائي باسماء المنعم عليهم لتسهيل المراجعة في السجل

ماذا في الافق السياسي

الوفديون وموقفهم تجاه تعديل قانون الانتخاب — ماذا تقول الوزارة؟ — الاحرار الدستوريون والمسئولية الوزارية

الوفديون وقانون الانتخاب

لم يسافر دولة مصطفى النحاس باشا الى الاسكندرية في هذا الاسبوع وكان يتردد على النادي السعدي مرتين كل يوم فيجتمع بزائريه من حضرات اعضاء الوفد المصري وأعضاء الهيئة البرلمانية

وقد عاد الى مصر كثيرون من أعضاء الوفد الذين كانوا غائبين في الخارج كالاستاذ ويصا واصف ومراد الشريعي بك وعلوي الجزار بك وعطا عفيفي بك وعاد الى مصر أيضاً معالي حسن حسيب باشا وكان قد سافر الى لبنان ليمضي فيه اسبوعين والمفهوم ان واصف غالي باشا والدكتور احمد ماهر يبحران الى مصر قريباً

واجتمع الوفد المصري في مساء يوم الاثنين برئاسة النحاس باشا وبحث في الموقف السياسي الحاضر كما قالت الصحف اليومية وكان بين المسائل التي بحثها اقامة حفلة تأبين للمغفور له سعد زغلول باشا وهي الحفلة السنوية التي اعتاد الوفد اقامتها في شهر اكتوبر من كل سنة وكان خطيبها في السنة الماضية معالي محمد نجيب الغرابلي باشا

ثم عاد الوفد المصري فعقد جلسة اخرى في مساء الثلاثاء برياسة النحاس باشا في الطابق العلوي من النادي السعدي أيضاً

ويتساءل الناس الآن عن الموقف الذي يقفه الوفد المصري في حالة اقدام الوزارة المتربعة في دست الاحكام على اصدار قانون الانتخاب المعدل

أما الوفد فلم يعلن حتى الآن الخطة التي ينتهجها عندئذ ولا ينتظر ان يعلن شيئاً من هذا القبيل قبل ان يصدر القانون المعدل إذ قد يطرأ في اللحظة الاخيرة ما يدعو الى عدم صدور القانون وقد كان للطوارىء شأن كبير في تسيير مجرى سياستنا المحلية في السنوات الماضية الاخيرة

وقد جرت لنا أحاديث شتى في هذا الصدد مع بعض أقطاب الوفد المصري فاذا بهم يجمعون على انه ليس من حق الوزارة الحالية وهي ليست وزارة برلمانية ان تتعرض لقانون الانتخاب أو ان تصدر قانون انتخاب جديد ومعنى هذا ان الوفديين لا يسلمون بالقانون الجديد الذي تقول الوزارة انها اعتزمت اصداره

وقد اهتممنا بمعرفة هل اذا صدر قانون الانتخاب الجديد يرضى به الوفديون بشرط ان تشرف وزارة أخرى، وزارة محايدة، على الانتخابات الجديدة؟ فكان الجواب انهم لايقبلون هذا الحل أيضاً لان القانون المعدل صدر عن وزارة غير دستورية كما قدمنا



ماذا تقول الوزارة؟

أما الوزارة فلا تفتأ تجاهر بان قانون الانتخاب سيصدر قريباً وتكاد الآراء تكون مجمعة على انه يصدر بين ٢٠ اكتوبر و ٢٥ منه ويقول بعضهم ان القانون يصدر حتماً قبل ٢٨ اكتوبر أي قبل انعقاد مجلس النواب البريطاني لكيلا تكون هذه المسألة موضع أخذ ورد في جلساته الاولى وقد صرح دولة اسماعيل صدقي باشا لأحد الوفود التي قابلته يوم الاثنين بان قانون الانتخاب الجديد يصدر في القريب العاجل

وقد اتصل بنا ان بعضهم خاطب دولة صدقي باشا في شأن موعد صدور القانون الجديد وصارحه بأن ارجاء هذا الوعد لا يعزز الثقة في موقف الوزارة فقال صدقي باشا انه يعلم كل ما يقال في هذا الصدد ولكنه يفضل أن تتهم وزارته بالضعف على أن يصدر القانون قبل استيفاء بحثه ومعداته لان حجة خصومه ستفند عندما يصدر القانون ويطلع عليه في حين انه لو عجل باصدار القانون قبل ميعاده لتعذر عليه بعد ذلك تلافي الضرر الذي قد ينشأ عن هذا التسرع

وقد اعتبرت الوزارة نجاح يوم عيد الجلوس فألا حسناً لها وبهذه المناسبة نذكر انه قبل حلول عيد الجلوس بيومين دعا محافظ الاسكندرية كبار الوفديين فيها وقال لهم ان دولة رئيس الوزراء كلفه ابلاغهم انه يعتبرهم مسؤولين شخصياً عما قد يقع من الحوادث في يوم العيد

وعلى ذكر ما تقدم نقول ان بعض وزراء الدول الاجنبية المفوضين تلقوا خطابات من مجهولين بأنه اذا لم يساعدوا على اسقاط الوزارة القائمة فان أرواح الجاليات

الاجنبية تهدد بالخطر فلم يعلق حضراتهم أهمية على هذه الخطابات لعلمهم انها صادرة من أناس غير مسؤولين هم أقرب الى الحماقة منهم الى أي شيء آخر

وتلقى حضراتهم أيضاً أعداداً من مجلة «ايجبت» التي تصدر في انجلترا باللغة الانجليزية وقد طلب منهم مرسلوها أن يتفضلوا بتوصيلها الى دولة مصطفى النحاس باشا لأن الحكومة حظرت دخول المجلة الى القطر المصري

◻◻◻

الدستوريون والمسئولية الوزارية

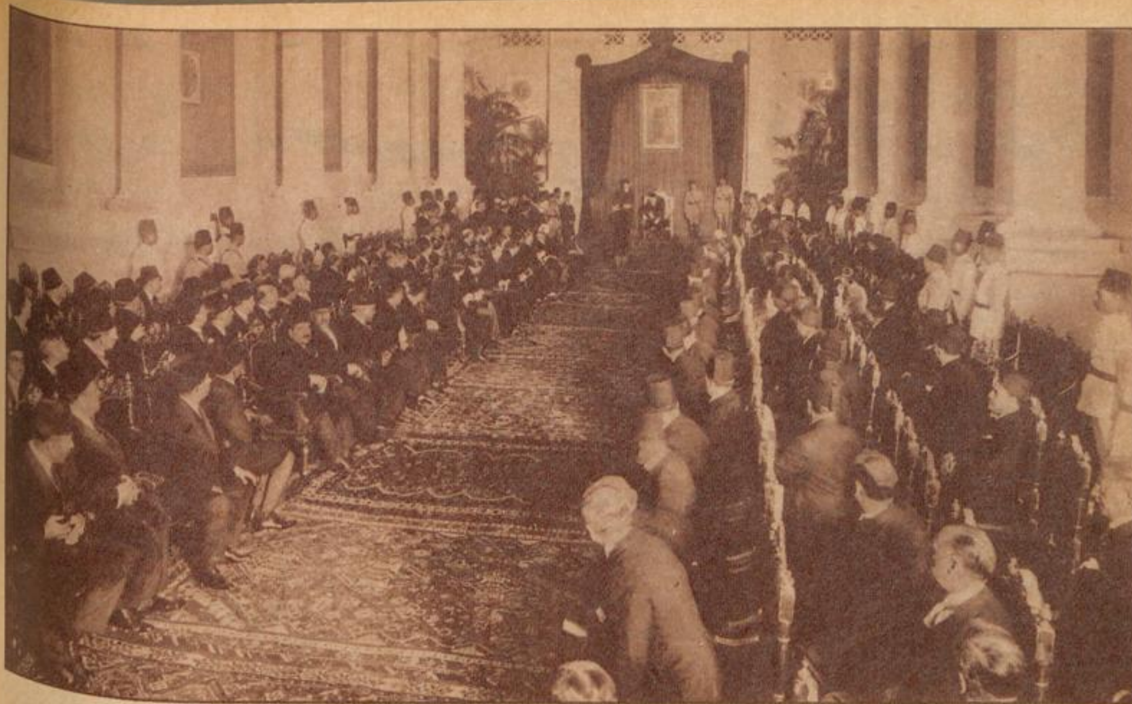
حضر دولة محمد محمود باشا رئيس الوزارة الأسبق ورئيس حزب الاحرار الدستوريين ومعه بعض أقطاب حزبه التشريفات الملكية التي أقيمت في الاسكندرية يوم الخميس الماضي بمناسبة عيد الجلوس فكان لذلك مغزى لم يخف على أحد وخصوصاً ان سعادة محمود باشا عبد الرازق الوكيل الاول لحزب الاحرار الدستوريين كان بين الذين رافقوا محمد محمود باشا في ذلك اليوم ولم يكن قد حضر تشريفات ملكية من سنوات

ويقال ان دولة محمد محمود باشا كان موضع عطف خاص من لدن جلالة مولانا الملك

ولم يحضر دولة محمد محمود باشا حفلة الشاي التي أقامها سعادة محافظ الاسكندرية بعد ظهر ذلك اليوم ابتهاجاً بعيد الجلوس كما انه لم يحضر حفلة رئيس الوزارة الساهرة لأنه عاد الى العاصمة بقطار الساعة الثالثة بعد الظهر مراعاة لحداده ، غير ان معالي محمد علي باشا الوكيل الثاني للاحرار الدستوريين حضر حفلة المحافظ ودعي الى الجلوس على المائدة الرئيسية بعد الوزراء الحاليين رأساً ، وحضر الحفلة الساهرة من أقطاب الاحرار الدستوريين معالي جعفر ولي باشا وقد شوهد جالساً مع سعادة زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية

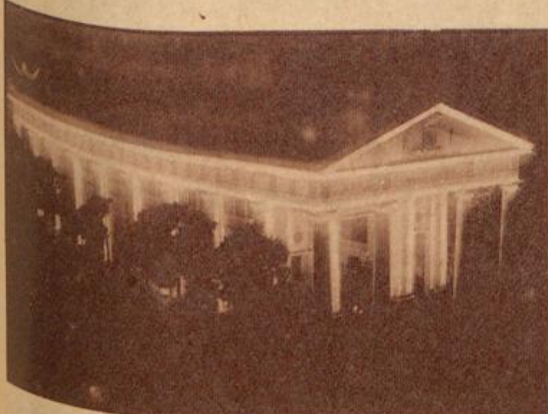
وقد تحقق الآن أنه لما كاشف دولة اسماعيل صدقي باشا دوله محمد محمود باشا في شأن تعديل قانون الانتخاب وتعديل نظام المسؤولية الوزارية قال محمد محمود باشا انه لا يستطيع أن يقبل بتعديل قانون الانتخاب الا اذا عدلت الوزارة عن رأيها الخاص بتعديل نظام المسؤولية الوزارية فسلمت الوزارة بهذا الطلب وصرح دولة اسماعيل صدقي باشا في الخطبة التي خطبها في وفد الغربية الذي قابله يوم الاثنين أنه ليس في نية الوزارة أن تمس نظام المسؤولية الوزارية

ويقال ان الوزارة كانت تريد تعديل نظام المسؤولية الوزارية بجعل الوزارة مسؤولة أمام مجلسي الشيوخ والنواب بمعنى أن اقتراع مجلس النواب وحده لا يكفي لاسقاط الوزارة . وذهب بعضهم الى القول بان الوزارة كانت تريد تعديل نظام المسؤولية الوزارية بجعل الوزارة مسؤولة أمام جلالة الملك فقط كما كانت الحال في المانيا في عهد الامبراطور وكما هو متبع حتى الآن في الولايات المتحدة حيث الوزراء مسؤولون امام رئيس الجمهورية وحده



عيد الجلوس الملكى

احتفلت الامة المصرية بكافة طبقاتها بعيد الجلوس الملكي في الاسبوع الماضي وقد أقيمت الزينات في كل مكان وكان أبهرها في مدينة الاسكندرية وفيها جرت حفلة استقبال ملكية فاخرة وأقام سعادة محافظ الاسكندرية حفلة شاي في حديقة انطونيادس كما أقام حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزراء حفلة ساهرة في كازينو سان استفانو وقد تجلى ولاء الشعب لجلالة الملك بأبهر ما يكون في ذلك العيد السعيد وقد أخذت هذه الصورة لجلالة الملك وهو جالس في صدر المكان على العرش الذي نصب خصيصاً لجلالته في الكشك اليوناني وقد وقف بين يديه سعادة حسين صبري باشا محافظ الاسكندرية يلقي خطبته أمام المليك المعظم [دوريس]



القاعة اليونانية

القاعة اليونانية الفاخرة التي اقامتها بلدية الاسكندرية في ميدان محمد علي خصيصاً لعيد الجلوس الملكي وجرت فيها حفلة استقبال ملكية



حفلة البلدية فى حديقة انطونيادس

المائدة الكبرى في وليمة الشاي التي اقامتها بلدية الاسكندرية بعد ظهر يوم عيد الجلوس في حديقة انطونيادس ويرى صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا والى يمينه صاحب الدولة توفيق نسيم باشا فصاحب السمو الامير عمر طوسون



المؤتمر الامبراطوري

ينعقد المؤتمر الامبراطوري في هذه الايام بلندن واذا كان المؤتمر السابق ذا أهمية سياسية من حيث وحدة الامبراطورية فان للمؤتمر الحاضر أهمية اقتصادية بالغة . وتمثل هذه الصورة أعضاء المؤتمر ويرى في الوسط المستر رمزي مكدونلد والى يمينه المستر بنيت رئيس وزارة كندا والى يساره المستر سكولين رئيس وزارة استراليا. ويرى في الصورة أيضاً الجنرال هرتزوج وبقية مندوبي المستعمرات البريطانية والوزراء الانجليز



الجنرال أوريبورو بعد تنصيبه

أخذت هذه الصورة للجنرال أوريبورو زعيم الثورة الاخيرة في الارجنتين بعد الاحتفال بتنصيبه رئيساً للجمهورية وقد أحاط به بعض كبار رجال حكومته الجديدة



هل يعود ملك اليونان السابق الى العرش

يقيم الملك جورج ملك اليونان السابق في لندن وقد أكدت الصحف الانجليزية أنه زار عدة شخصيات بارزة هناك ويظن انه يسعى للعودة الى العرش. وتمثله هذه الصورة وهو نازل من الفندق الذي نزل به

مذكرات فضولي

دولة بلا جيش

في نية ولاة الامور في الدانمارك أن يلغوا الجيش والبحرية ولا يبقوا غير بوليس لحفظ النظام وطرادات صغيرة في البحر لحراسة قوارب الصيد ، والدانمارك من الممالك الصغيرة التي لا تستطيع الدخول في حرب ، فكأن جيشها وأسطولها كالبندقية التي يلعب بها الصبي ولا شأن له ولا لها بالقتال فوفرت الدانمارك بهذا أو ستوفر نفقات الجيش والبحرية وتحسدها الدول على هذه النعمة وقد يكون عملها هذا مستحثاً لدعاة السلام وإنقاص السلاح ولكن هيهات أن تكون الدانمارك الصغيرة الضعيفة التي لا أمل لها غير البقاء في حراسة الله من أعين الشياطين قدوة لبريطانيا العظمى التي تريد أن تبلع البقرة « نية » ولا تنتظر ذبحها وطبخها

□□□

تحت الـكنترااتات

عاد الى مصر شاعر القطرين وامام الصناعتين الاستاذ الجليل خليل مطران ، وتولى عمله في الجمعية الزراعية ، وقالت الصحف انه أخذ في درس الحالة الاقتصادية ليضع تقريراً اقتصادياً للجمعية ، فهل سمع بمثل هذا أحد فى الدنيا ؟

يا ناس ، يا مسلمون ، يا نصارى ، يا يهود ، يا دروز ، أمن الحق والانصاف أن يرغم خليل مطران على العمل فى جمعية زراعية ويضيع وقته فى درس الشؤون الاقتصادية مهما كانت الفوائد التى يأتي بها عظيمة والبلاد فى حاجة الى اشتغاله بالادب؟ ماذا أصاب هـذا الزمن في عقله حتى يكون كبير الادباء في بلد ولا ينتفع هذا البلد بأدبه ويقال له (قل لنا على بذرة القطن وسعر البصل) وهو كنز الشعر والنثر والتاريخ والفلسفة ؟

نظرت نظرة فى ديوان خليل مطران ونظرة فى أراجيزه فى الحياة ونظرة في كتابه « التاريخ العام » ونظرت اليه وهو في الجمعية الزراعية فكدت ألطم وجهي بيدي الاثنتين ، لأن البلد محروم من هذا البحر الفياض ، وان لم يحرم من معارف خليل مطران الاقتصادية ، وماذا أقول والناس تقول لخليل « احكي لنا على بورصة القطن والبنوط والبلاوي اللي تحت الـكنترااتات ؟ ! ! » قال يعني ما عندناش جامعة يعلم فيها أدب ولا وزارة معارف تنتفع بعلمه ، يخي جت الدنيا طنبجة . . .

سيقال مالك تتكلم باللغة العاميـة ، فأقول أين العجب وخليل مطران يبحث في الندوة العسلية والأسمدة الـكيمياوية ؟

شيء يكسف

عزمت وزارة الاوقاف ان تحرم دخول مستشفياتها على غير من يجيء بشهادة فقر ، فهل تظن وزارة الاوقاف أن الحصول على شهادة الفقر من الامور الهينـة ، والوصول اليهـا كالوصول الى شهادة الليسانس عند الاغنياء أو أصعب بكثير ؟

هات شهادة فقر بمعنى كن غنياً وادفع نقوداً الى شيخ الحارة ، وانفق على الشهود يوماً كاملا تغديهم فيـه وتسقيهم قهوة وتنزههم ، وكن عظما لك صديقان من كبار الموظفين يزكيان شهادة الشهود ، والا فالشهادة غير نافعة ، وكن وضيع النفس تقبل نفسك ان تشهد الناس على انك فقير حقير

ليس كل انسان يرضى ان يحمل شهادة فقر ولو مات من الجوع لا من المرض ، والذين يقبلون (على دمهم) ان يحملوا شهادة الفقر أقل من الذين تحسبهم أغنياء من التعفف ،والمشروع الجديد يبعد هؤلاء من المستشفيات وليس لهم مال يتداوون به ، فهم يموتون بأمراضهم ، والبقية في حياة أصحاب فكرة شهادة الفقر

□□□

بلا ثرثرة

أصدرت وزارة الحقانية بياناً قالت فيه للمحاكم الشرعية ان شهود الزور كثيرون والواجب قطع دابرهم بسوقهم الى النيابة لتحاكمهم ، ولكني أقول لوزارة الحقانية ان هذا الكلام لا يمشي من هنا الى هنا ، لان العقاب على شهادة الزور يشترط فيه ان تكون تلك الشهادة مسبوقة بحلف اليمين ، والمحاكم الشرعية تسأل الشهود من غير ان تستحلفهم ، فتسمي النيابة الشهادة ثرثرة لا عقاب عليها ، وتسمي شاهد الزور ثرثاراً لا يؤاخـذ ، وتضيع فائدة ذلك البيان ، ولا أدري كيف تجهل وزارة الحقانية هذه النكتة وأعرفها أنا ، فهل أنا أعرف من وزارة الحقانية بالأمور التشريعية في هذه البلاد ؟

شاهد الزور ليس ثرثاراً كما تسميه النيابة بل هو شاهد زور مأجور يجب عقابه ، فعلى وزارة الحقانية ان تجعل الشهادة الـكاذبة جريمـة سواء أكانت مسبوقة بيمين أو غير مسبوقة بيمين ،

يقتل ٩٣١ شخصاً !!



إذا قتل رجل شخصاً واحداً فهو مجرم يستحق الاعدام أو السجن مع الاشغال الشاقة على الاقل فاذا كان قد قتل اثنين أو ثلاثة فهذا هو الوحش الذي ترهبه الانسانية والذي لا تجد له قصاصاً كافياً . ولكن مابالك برجل يقتل ٩٣١ شخصاً لا أقل ؟ ولم يقتلهم معاً بقلب قطار مثلا ولكنه قتلهم واحداً اثر آخر وهو فرح مبتهج يحسب أنه يؤدي واجباً مقدساً عليه .

وهذا القاتل الفظيع هو رجل هندي كان يدعى بوهرام وكان من اتباع مذهب « الشبح » الذي كانوا كثيرين قبل سنة ١٨٣٠ ثم قضت عليهم الحكومة البريطانية وقد كانوا يعبدون الهاً يسمى (بهو واني) ويتقربون اليه بكل من تصل ايديهم اليه من القرابين البشرية ولذا كان شرهم مستطيراً وقد عرفوا ببراعتهم إذ ذاك في اصطياد الناس ولف قطعة قماش حول عنق فريستهم ثم دفع العنق الى الامام دفعة واحدة هي القاضية وبينما كانوا يقدمون القرابين لالهم من أجساد فرائسهم كانوا يحتفظون لأنفسهم بكل ما يجدونه عندها من المال والمتاع . والناظر الممعن النظر في وجه هذا الرجل يتبين فيه البشاعة والظمأ الى الدماء

لان الاصل في التشريع المعاقبة على الزور لا على اليمين الكاذبة فقط ، والا فان شهادة الزور مهنة شريفة وسأضجر من الصحافة وأشتغل بها ، وأفتح مكتباً أعلق على بابه لوحة أكتب فيها « مكتب توريد شهود للمحاكم والمجالس ! ! ! »



تابع ماقبله

استحق كثيرون المكافأة على خدمتهم في أعمال السلطة العسكرية أيام الحرب ، وتولت وزارة المالية أمر دفع هذه المكافآت ومما يذكر في هذا الشأن أن أحد الوسطاء الذين يسهلون على أصحاب هذا الحق حصولهم عليه أخذ من أحدهم كمبيالة بخمسة وأربعين جنيهاً ، فقبض عليه البوليس للتحقيق

فهناك وسطاء يتوسطون لحصول الناس على حقوقهم من الحكومة ، وهذه واحدة والثانية أن المكافأة على الخدمة في اعمال السلطة العسكرية بين سنتي ١٩١٣ و ١٩١٨ لم تدفع الى الآن ، ولاصحابها اثنتا عشرة سنة في انتظارها ، ولا تدفع اليهم الا بمساعدة الوسطاء !!!

أليس هذا التريث وطولة البال وموت القلب والصهينة الحكومية مما يشجع على الاشتغال بالوساطة ؟ ومتى تنقضي حاجات الناس بلا وساطة ولا وسطاء ؟ ومن هو الوسيط الذي نرسله الى الحكومة يطالبها بمنع أسباب الوساطة والحاجة الى الوسيط؟



لا أفهم

عرض على لجنة التعاون المشترك تقرير المستر بيكون الخبير البريطاني الذي كان قد ندب للسفر الى المانيا لدراسة صناعة الورق تمهيداً لانشاء مصنع للورق في مصر ، ولا أدري ماذا في التقرير ، ولكن العجب ، لماذا اختار الخبير البريطاني المانيا ؟ أليس في انجلترا مصانع للورق ؟ واذا كان هذا فلم اختارت الحكومة خبيراً بريطانياً مادامت الصناعة ألمانية والخبراء الالمانيون بالدستة ؟ الحقيقة أن عقلي (تخين) فأنا لا أفهم



على جزمتي

نعلي ونعلك فوق راس فتى
يبغي البقاء ويكره الهلكا
اني سئمت الدهر أجمعه
الضحكي منه وما أبكى

« فضولي »

نتيجة مسابقة الخرائط الجغرافية

كان المطلوب من القارىء أن يبحث بين قارات المعمورة وجزرها وبلدانها على قارتين أو بلدين يشبهان رأس حيوانين . وقد أرسل القراء رسوماً كثيرة اخترنا منها أحسنها وهي الرسوم العشرة التي ننشرها على هذه الصفحة

الجائزة الاولى

(محبرة بللورية للمكتب ـ وليم افندي حلمي)



الجائزة الثانية

(جميع لوازم التدخين ـ الآنسة روجينا جرس)



الجائزة الثالثة

(آلة للحلاقة ـ ماركة « كيرني بيرد » ـ عبد المتعال افندي امام عبد الرحمن)



آسيا الصغرى

سيد قشطة



الجائزة الرابعة

(صندوق به ١٢ قطعة صابون معطر ماركة « كامي » ـ عطا الله افندي خلف الدويني)

الجائزة الخامسة

(محبرة صغيرة للمكتب ـ سيد افندي سيد جاد)



نتيجة مسابقة التعاون المنزلى

برون وجونس وروبنسون ثلاثة عزاب أصدقاء ، وكان لبرون ابنة أخت تعيش معه وتدير شؤون منزله كما كان لجونس ابنة وحيدة يعولها

وحدث أن تزوج روبنسون فاتفق الاصدقاء الثلاثة على السكنى والمعيشة معاً بشرط أن يدفع الشخص الواحد (رجلا أو امرأة) مبلغ ١٠٠ دولار في الشهر الواحد ويتولى أحدهم المصروف واذا تبقى شيء آخر الشهر يقسم بينهم بالتساوي

وكانت مصاريف الشهر الاول ٣٩٢ دولاراً وحسب الاتفاق وزع باقي المبلغ عليهم جميعاً بحيث خص كل فرد ممن في المنزل مثل ما خص الآخر فخص كلا منهم عدد صحيح من الدولارات بمعنى أن عدد الدولارات الباقية من المصروف كان يقبل القسمة على عدد الافراد بدون باق فكم دولاراً خص كلا منهم ؟

فالرد هو أن : زوجة روبنسون هي نفسها ابنة جونسون وابنة أخت برون في آن واحد . فأصبحوا أربعة أشخاص يدفع كل منهم ١٠٠ دولار يبقى بعد صرف ٣٩٢ دولاراً منها ٨ دولارات تقسم بين الاربعة اشخاص فيكون لكل شخص دولاران

وقد سحبنا بالاقتراع اسماء الفائزين وهم :

الفائزون

١ ـ (محبرة بللورية للمكتب) ـ عبد الفتاح افندي محمد السباعي

٢ ـ (اشتراك لمدة سنة في واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية) ـ زايد افندي جمعة

٣ ـ (مفكرة معدنية للمكتب) ـ لبيب افندي تادرس

٤ ـ (علبة حلوى لذيذة) ـ عبد الهادي افندي البحاري

٥ ـ (محبرة صغيرة للمكتب) ـ وديع افندي خميس

١٠١ الذين أرسلوا ردوداً صحيحة ولكن لم يفوزوا بالجوائز فنعتذر لعدم ذكر اسمائهم لضيق المقام

قبائل الافريدى : أعداء الجميع حتى أنفسهم

قبيلة هندية لم تتمكن انجلترا من اخضاعها

يدور الآن قتال رهيب بين الجنود الانجليزية والهندية وبين قبيلة الافريديين المرابطة في شمال غربي الهند ، فاذا لم تبذل انجلترا كل جهودها لصد غارة هذه القبيلة فان الخطر يكون شديداً على مستعمرتها الكبرى حتى لا يبعد أن تفقدها خصوصاً وان الهنود متذمرون يقومون من جانبهم بحركة عدم التعاون ويسعون جهدهم الى التحرر والاستقلال

والمعروف ان الهند تقيها من جهة الشمال جبال شاهقة لا يمكن لأي جيش مغير أن يعبرها ولكن في تلك الجبال ثغرات ثلاث أو أربع هي موضع الخطر ، وأهمها ممر خيبر الواقع عند الحافة الغربية لجبال هملايا والذي يوصل بين سهول هندستان وبين هضاب أفغانستان وما وراءها من آسيا الوسطى التى كانت قديماً موطن الاضطرابات ومهد غارات المغول والاتراك وغيرهم

وحول ممر خيبر منطقة جبلية من أوعر المناطق في العالم ، تسكنها قبائل جبلت على الحرب والطعان، ولا عيش لها إلا في الاغارة والنهب ، وقد ظلوا قروناً وهم يتحينون الفرص فيهبطون من أعاليهم الى سهول الهندوس مغيرين عليها قاتلين سافكين الدماء ثم يعودون بالاسلاب والغنائم دون أن يستطيع أحد اللحاق بهم . وقد استطاعت السلطات البريطانية في الهند أن تكبح جماح تلك القبائل نوعاً ما ولكنها لم تنقطع قط عن بعث جماعات منها تغير على الاراضي الهندية فتقتل وتنهب

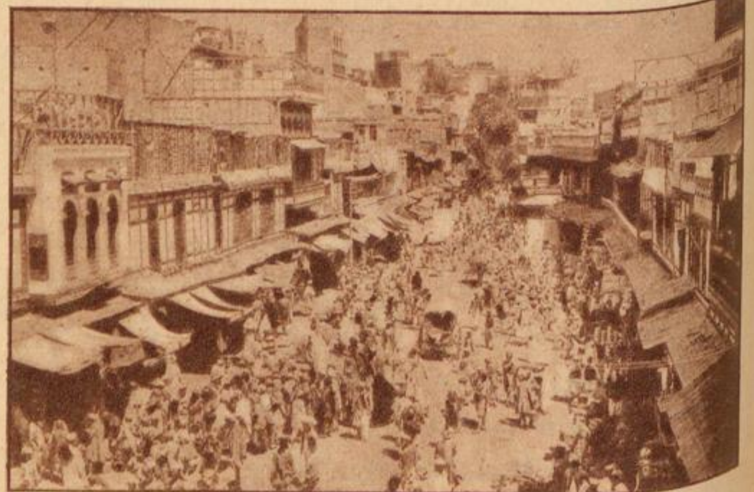
ويطلق الانجليز كلمة باثان (Pathans) على مجموع تلك القبائل وهي مقسمة الى شعوب مختلفة ، أكبرها وأشدها خطراً شعب الافريديين وهم القائمون الآن بالغارة على الحدود الشمالية الغربية في الهند فقد ظلوا زمناً وهم يرتقبون ضعف الحكم البريطاني هناك فلما شهدوا حركة عدم التعاون وما تخللها من الاضطرابات ظنوا ان الساعة قد دنت وان الفرصة سانحة فهبطوا من مرابطهم العالية الى تلك الجهة وتقدموا حتى صاروا يهددون مدينة بشاور

وموطن الافريديين بعضه في أرض أفغانستان ومنه أيضاً بقعة شبه مستقلة واقعة على طول الحدود التي بين أفغانستان والهند وهي بقعة لا يملكها أحد وتسود فيها شريعة القبائل القائمة على البندقية والخنجر

وكثيراً ما حاول الانجليز اخضاع تلك القبائل ولكنهم وجدوا انه مهمة تعلو على طاقتهم لأن الاراضي التي تقيم فيها جبلية وعرة المسالك يتعسر اقتحامها فاضطروا ان يتركوها على حالها خصوصاً وان تلك القبائل هي على عدائها للهند لا تسمح لأي جيش مغير بأن يمر في ممر خيبر لانها تخشى على استقلالها فهي عدوة الجميع تحاربهم على حد سواء

ورجال الافريديين شجعان شديدو المراس اقوياء البنية طوال القامة ، وهم أشد بأساً بكثير من أهالي وادي الاندوس وسهول الجانج ، والمعروف عنهم أنهم ذوو مرح وأصحاب مودة ولكنهم في الوقت نفسه هوائيون متقلبون وتراهم كثيري الكلام يكرمون الضيف حتى ولو كان من أعدائهم ..

وهم مسلمون شديدو التعصب للدين ، يخرج أحدهم « غازيا » في أي وقت يشاء فاما أن يقتل وهو يقاتل أحد « الكفرة » من البوذيين أو غيرهم لكي يدخل الجنة كما يعتقدون ، واما أن يعود سالماً بعد أن ينتصر ويقتل واحداً أو أكثر منهم ، وهم في ذلك يسترشدون



احد شوارع مدينة بشاور « باريس » الافريديين

بعلمائهم الذين يطلقون عليهم اسم «الملا» السائد في افغانستان، ولهم عليهم نفوذ عظيم

ومن الامثلة على شجاعتهم أن بضعة مئات منهم خرجوا يوماً «للغزو» حتى وصلوا إلى «أوغى» وهي نقطة هندية موغلة في بلاد القبائل ومحصنة بالاسلاك الشائكة ومدافع المتراليوز، وقد كان اولئك الرجال مسلحين بأسلحة غير كافية ولكنهم مع ذلك جعلوا يقاتلون القوة المعسكرة حتى فنوا عن آخرهم. وفي معركة حصلت عندوزيرستان أخذ رجال الافريديين يطلقون بنادقهم على الجنود الانجليز بينما كان هؤلاء يرمون التل الذي وقف عليه الاولون بالقنابل حتى قتلوا جميعاً دون أن يرتد أحد منهم أو يسلم سلاحه

وقد يدخل بعض رجال الافريديين في الجيش الهندي النظامي ولكنهم لا ينسون فكرة «الغزو» وقتل «الكافر» التماساً للجنة. ومن ذلك ما حدث في نقطة «وانا» العسكرية فان عددا من الجنود «الباثانيين» تآمروا على قتل ضباطهم بينما كان هؤلاء يتناولون عشاءهم ولكنهم حين تسللوا وسط الظلام ودخلوا بغتة الغرفة المضاءة التي كان فيها الضباط. بهرهم النور المباغت فجعل بصرهم يضطرب ولولا ذلك لما أبقوا على أحد من ضباطهم. وقد وقف الضباط اذ ذاك يدافعون عن أنفسهم فلم يقتل منهم غير قائد الحصن. وحدث أيضا ان جنديا من رجال القبائل قتل ضابطه في أثناء نومه ولما حوكم صرح بان السبب في قتله هو انه رآه نائما وقدماه متجهتان في اتجاه الكعبة

والافريديون شغوفون بالقتال أكبر الشغف بل هو عملهم ومرتزقهم فاذا لم يجدوا عدوا يقاتلونه حارب بعضهم بعضا فتجد قبيلة تحارب أخرى وقرية تكافح غيرها



جنود من الهنود يراقبون الحدود التي تطل على الافريديين خوفا من سوءهم وغاراتهم

ومن ثم ترى البلاد والقرى محصنة حتى ان دار العظيم فيهم هي عبارة عن حصن منيع. وكل بلدة محاطة باسوار عالية كما ان البيوت التي فيها تحيط بها الأسوار كذلك، وفي كل منها برج للاستكشاف وقد يجلس الرجل في برجه أياما وأسابيع ويحضر الطعام اليه وهو ممسك ببندقيته بين ركبتيه يترقب فرصة تسنح له لاطلاقها على خصمه حين يمر في الطريق.

وقد اختلفت قريتان وتوصلت كل منهما الى مدفع قديم ذي فوهة واحدة ولم يكن لدى القريتين سوى عشرين قنبلة فقط مما تطلقه المدافع فصارت احداهما تطلق ماعندها منها فتجمعها القرية الأخرى وتطلقها بدورها وهكذا استمرت الحرب سجالا بين الطرفين فتهدمت منازل وإن لم تقتل أنفس.

فلا عجب مع هذه الحالة ان تكون الحدود الشمالية الغربية التي للهند مكان اضطراب مستمر وميدان قتال لا ينقطع. وكل جماعة وكل مبعوث عسكري يمرون هنالك هم عرضة لأن يطلق عليهم الرصاص. ولكن أكبر الخطر واقع على سكان القرى التي في السهول فكثيراً ما تتسلل جماعات من الافريديين الى تلك القرى لتهاجمها دون رحمة. وأكثر الضحايا من أرباب الحوانيت من الهندوس فان الافريديين يقتلونهم أو يخطفونهم فوق سلبهم لأمتعتهم وبضائعهم.

وقد حدث منذ مدة وجيزة في بلدة كوهات الواقعة عند الحدود ان جماعة من الأفريديين انتهزوا فرصة غياب الماجور أليس عن بيته فاقتحموا أبوابه بعد التغلب على حراسه وقتلوا المسز اليس ثم ذهبوا بالآنسة مولى اليس وهي حسناء في الثامنة عشرة من عمرها الى مرابطهم في الجبال.

وقد أدرك المندوب السامي أنه لو بعث حملة تأديبية في أثرهم لقتلوا الفتاة الأسيرة ولذا عدل عن ذلك وأرسل ممرضة واهنة تدعى المسز ستار وكلفها ان تتوغل في بلاد الأفريديين وقد قامت بمهمتها بشجاعة فائقة أعجب بها الافريديون حتى أنهم فكوا اسار المس مولي اليس

وقد اشتهر بين الافريديين رجل يدعى «مولتان» بأعماله التي تشبه مايرد في القصص فهو يسلب أغنياء الهندوس أموالهم ويهبها لفقراء المسلمين وهو على الرغم من تحصين المدن التي على الحدود ويقظة الحاميات فيها لا يفتأ يهاجمها مباغتاً لها فيعود بالغنائم والاسلاب

ومن أعمال مولتان المأثورة ان جماعة أتوا إلى بشاور وهم يحملون محفة رقد عليها رجل مريض وقد وقفوا عند باب المدينة ينظرون الى مرح النـاس فيها وقد كان مولتان بين هؤلاء متنحياً ناحية وهو يترقب ملثما فاه بطرف عمامته وهي علامة الافريديين حين يخرجون للقتال فما هي أن تقدم مولتان الى الامام وأعطى اشارة معينة حتى قفز العليل من محفته فاذا في مرقده بنادق هرع اليها أربعون رجلا وأخذ كل منهم واحدة واندفعوا مغيرين على

حي المرابين والصياغ . وقد كانت هذه الغارة مباغتة غير منتظرة فسهل على مولتان ورجاله أن يتغلبوا على البوليس وعادوا الى التلال بأسلاب تبلغ قيمتها أربعة (لاخسات) من الروبيات أي نحو ٢٥٫٦٠٠ جنيه وقد تبعتهم الجيوش ولكن مولتان ناوشهم بمؤخرة عصابته المدربة واستطاع أن يفر . وقد مات بعد مدة من ذلك في قتال مع الانجليز ولكنهم لم يصلوا اليه إلا بعد أن قتل منهم أربعة وجرح اثنين ولما استحوذوا على جثته وجدوها ممزقة بالرصاص

أما مدينة بشاور التي هي الآن مركز الحركات العسكرية فيطلق عليها اسم «مدينة الف رذيلة ورذيلة» فانها باريس شعوب البلقان يقصدونها كلما أرادوا التسلية والمتعة واذا كانت قرى التلال التي تسكنها أولئك الشعوب تجمع الوحشية فان باريسهم قد جمعت بين الوحشية والرذيلة معاً وقد اشتهرت بما يقع فيها من جرائم تسفك فيها الدماء . وهي مدينة خلت من المباني الهامة وليس فيها ما ينبيء عن الثبات والدوام بل كأنها مركز تلتقي فيه القوافل . وتجد هناك أنواع الشرور والآثام يقدم عليها الناس دون مبالاة والمخدرات منتشرة فيها انتشاراً مخيفاً

ولكن بشاور من جهة أخرى نقطة حربية من أهم النقط الحربية في العالم وموقعها يندر مثله فانها تهيمن على مدخل ممر خيبر وتمثل المركز الطبيعي للاعمال العسكرية ضد قبائل الحدود . وهي لهذا السبب هدف لكل قوة تأتي من ممر خيبر أو تنحدر من بين القبائل القاطنة في الجبال ومن ثم تلقي قبائل الافريديين تهاجمها الآن

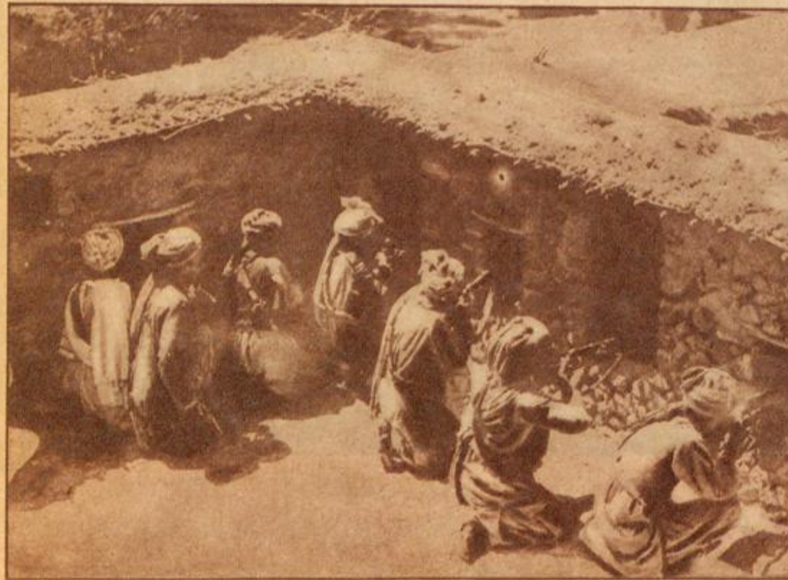
وقد امتازت قبائل الافريديين بأمور ثلاثة وهي براعتهم الموروثة في القتال وقربهم من ممر خيبر وكثرة عددهم بالنسبة لأي شعب آخر يسكن عند الحدود التي بين الهند وأفغانستان . وهم يقولون ان الله قد اختصهم بالجبال لتكون حصوناً طبيعية لهم وفي الحق أن الجيوش النظامية نفسها تجد قتالهم عسيراً عليها رغم ما أوتيت من الاسلحة والمعدات الحديثة . ولولا أنهم يبددون جهودهم وقواهم في منازعاتهم الداخلية لكانوا خطراً حقيقياً على الهند

ولا يأمن الجنود الانجليز على أنفسهم ماداموا معسكرين على الحدود بل ينامون وتحتهم بنادقهم خوفاً من رجال الافريديين الذين عرفوا بالتلصص وكثيراً ما ينسلون خلسة في سكون الليل الى خيم الجنود فاذا لم يقتلوا الجندي النائم سرقوا فراشه من تحته دون أن يستيقظ وهذا يدل على ما وهبوه من نهاية الخفة والمهارة . وقد يشعر الجنود بهم في الوقت المناسب فتعطى إشارة الفزع في المعسكر ولكن يندر أن يؤسر الرجال المغيرون لانهم يأتون عادة عراة الاجسام وقد طلوها بالدهن حتى لا يمكن أحداً إمساكهم

ومما يدل على شدة الغارات التي قام بها رجال الافريديين اخيراً انهم لم يهاجموا المدن والنقط المنعزلة فقط بل تقدموا في قوات كبيرة حتى هاجموا بشاور نفسها ، وهذا مع ان بشاور تقع وسط سهل يبعد بنحو عشرة أميال عن الجبال التي تسكنها تلك القبائل ، ورغم كونها محصنة أشد تحصين بصفتها مركزاً حربياً من أهم المراكز في الهند ، ان لم تكن اكبرها كلها شأناً لوقوعها بقرب ممر خيبر . ولم يكتفوا بالهجوم على بشاور بل حاولوا محاصرتها كذلك ولكنهم ووجهوا بأحدث المعدات الحربية ، من المدافع المتراليوز وقنابل الغازات والطيارات والمدمرات ويقال ان الطيارين البريطانيين أسقطوا فوق المهاجمين في يوم واحد ستة آلاف قنبلة !

على ان رجال الافريديين لم يحرموا الدهاء العسكري . ومن الدلائل على ذلك ان قوة كبيرة منهم لما رأت الطيارات تقترب في الجو خلع رجالها عمائمهم ووضعوها صفوفاً على الارض فبدت من فوق في شكل قوة منهم لا يرتاب فيها وإذ ذاك أخذت الطيارات ترمي قنابلها على العمائم بينما استطاع أصحابها ان يفروا آمنين !

وأما أسباب قتالهم الدائر الآن فيرجع أهمها الى الاضطراب الحاصل في الهند فان المعروف ان الجار المرتبك هو دائماً فريسة يطمع فيها ولعل قبائل الافريديين قد قدرت ان الحكم البريطاني في الهند ضعف وبدأ يتزعزع ولذا سعت الى أن تضرب ضربتها وهي تحسب انها الوارث الطبيعي لانجلترا في الهند أو على الاقل في نصيب كبير منها .



أحد منازل الافريديين وقد تحول الى حصن

شيء من كل شيء

يموتون من البرد فوق منجم فحم

كشف العثور على جثة اندريه عن سخرية من سخريات القدر فان أندريه وزميليه لم يموتوا حين ماتوا منذ ٣٣ سنة من جراء سقوطهم من المنطاد الذي طاروا به من سبتزبرجن ولا من جراء الجوع ولا من خطر الدبب المتوحشة في تلك البقاع كلا وانما مات الثلاثة من أثر البرد وهم فوق منجم من الفحم ! والظاهر أنهم كانوا قد انشأوا لهم معسكراً مريحاً فوق جزيرة متجمدة وأن الدبب قد هاجمتهم في مسكنهم ولما كانوا رماة بارعين فقد صادوا الكثير منها واستفادوا من لحمها في الغذاء وقد وجدت عظامها اخيراً كما وجد لحم بعض الدب الأخير الذي صادوه وهو محفوظ رغم مرور ثلاثين سنة . ولكنهم ما لبثوا أن هبت عليهم عاصفة منعتهم من الخروج وجعلتهم يتجمد الدم في عروقهم من شدة البرد . وهذا مع أن الفحم يكثر في تلك المناطق ولكنه لايستخرج منها بطبيعة الحال لصعوبة ذلك وانما يستخرج بكثرة في سبتزبرجن

ويوجد شبه من هذا الوجه بين مصير بعثة اندريه ومآل بعثة سكوت الى القطب الجنوبي فان هذه البعثة الاخيرة مات أفرادها في خيمتهم وكانوا قد حبسوا فيها بفعل عاصفة هوجاء منعتهم من الخروج وهكذا ماتوا جوعاً مع أن الزاد كان على مسافة قريبة منهم

بطولة طبيب

توفي في انجلترا أخيراً الدكتور ليونارد بورتال مارك بعد أن مكث ٤٥ سنة وهو يتألم من مرض نادر أهم اعراضه احداث تضخم في العظام واسمه Acromegaly وكان في شبابه طبيباً في مستشفى سانت بارثولوميو فعلم عن طريق المصادفة انه مصاب بذلك المرض إذ سمع اثنين من الاطباء زملائه يتحدثان بذلك ومنذ ذلك قصر غايته من الحياة على دراسة هذا المرض واعراضه فقد كان الطب لايعرف الا القليل عنه فمكث من سن الثلاثين الى سن الخامسة والسبعين وهو يتوجع ولكنه كان كل يوم يدون مذكراته عما يشعر به من آلام المرض ويسجل اعراضه وخواصه كما يشهدها على نفسه . فلما مات خلف للطب معلومات قيمة عن ذلك المرض النادر وفوق ذلك اوصى بأن توهب جثته للمستشفى الآنف الذكر لتدرس اعراض المرض عليها بواسطة التشريح

معرض لمصنوعات الاطفال

اقيم في وستمنستر معرض لمصنوعات الاطفال وقد اشترك فيه اطفال من نواحي انجلترا كلها وكان خاصاً بالنماذج الهندسية التي يصنعونها . ومما عرض فيه قاطرة تعد أصغر قاطرة في العالم ووزنها لايزيد عن أوقية واحدة وطولها بوصتان او اقل وفيها موتور كهربائي دقيق مخبأ في القزان وهي تجر قطاراً صغيراً يزن اوقيتين . وعرضت ايضا طيارات وبواخر وآلات وقطارات وقد طلب من الاطفال العارضين ان يكتبوا الظروف التي اشتغلوا فيها فكان مما كتبه أحدهم :

« لقد صنعت هذا في دكان والدي وكانت الظروف حسنة كلما غاب »



ميدان موسوليني

ميدان اللعب المسمى (ستاديون موسوليني) والذي افتتح حديثاً في روما وهو من السعة والعظمة بحيث يضارع أكبر الميادين الرياضية في العالم وقد جعل وفق الطراز الروماني تجديداً لذكرى الرومان

نابغة مجري

توفي أخيراً المونسنيور جوزيف فاس الذي كان وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية في حكومة المجر وكان ينوب عن الكونت بتلن رئيس الوزراء في أثناء غيابه. وقد مات وهو في الثالثة والخمسين من عمره بعد ان أدى لبلاده خدمات جليلة، وأجدرها بالذكر عنايته بالذين أصابتهم الحرب في أموالهم أو اجسامهم وسعيه الجاد لتحسين صحة الاطفال وتوسيعه لدائرة التعليم الأولي.

وقد نشأ من أبوين فلاحين رقيقي الحال ولكنه تعلم حتى تخرج في جامعة بودابست ثم صار أستاذاً بها

مجازفة في سبيل العلم

في أفريقية الجنوبية طبيب أعين اخذ على عاتقه فحص أعين الحيوانات المختلفة ورسمها وزيادة عرفان الطب عن هذه السبيل. وهو كثير ما يذهب الى حديقة الحيوانات فيمكث الساعات الطويلة ليلاحظ فيها عيني الاسد أو الفيل أو غيرهما ويرسمهما رسماً يبين خصائصهما. وقد أراد أخيراً ان يرسم عين حوت ومعروف ان الحيتان تكثر في البحار التي هناك. فركب سفينة من السفن الخاصة بصيد الحيتان ولما رأى حوتاً يقترب منه رمى بنفسه فوق ظهره ومعه جهاز خاص اسمه (أوفتالمو سكوب) اخترعه خصيصاً لرؤية أعين الحيوانات به وفيه عدسات قوية فجعل الطبيب ينظر بهذا الجهاز في عين الحوت وهو راكب فوق ظهره ولكن الحوت ما لبث ان هوى في البحر والطبيب معه غير ان السفينة كانت قد ربطت الحوت بحبل كالمعتاد عند صيده فلم تمض لحظة حتى أديرت عجلة في السفينة فسحبت الحبل فظهر الطبيب وبعده الحوت. وكان الأول في حالة يرثى لها ولكنه ظل بعد ذلك ينظر في عين الحوت ويكمل فحصه له. ولما سئل ألم يخش الغرق من تلك المجازفة؟ أجاب أنه توقع ان يهوي به الحوت في الماء ولذلك استنشق الهواء بقوة مدخراً له حتى يسحب الحوت ثانية الى سطح البحر. وهكذا المجازفة في سبيل العلم!



البوليس واللاسلكي

اخترع المستر آدي الانجليزي الخبير في اللاسلكي جهازاً لاسلكياً يستعمله رجال البوليس لتسهيل مهماتهم. وتمثل هذه الصورة أحد رجال البوليس في لندن ممسكا بذلك الجهاز

سهام (سواريخ) الى اعالي الجو

لم ينجح الاستاذ بيكار العلامة البلجيكي في مشروعه الذي أراد به أن يرتفع بمنطاد إلى علو عشرة أميال في الجو لكي يرصد أحوال الجو على ذلك الارتفاع. وكذلك لن تتحقق فكرة العلماء الخياليين الذين يقولون بامكان صعود الانسان إلى القمر أو المريخ بواسطه قذفه في سهم (ساروخ). والاقرب إلى العقل والتحقيق فكرة عملية أخرى نفذت مراراً وهي ارسال السهام الى ارتفاع شاهق دون أن يكون بها أحد بطبيعة الحال غير انه في كل مرة قذفت فيها هذه السهام لم تكن بها آلات كافية لرصد أحوال الجو على ارتفاع عدة أميال من الارض أما الآن فقد شرع العلماء في بعض البلاد الغربية يعدون سهاماً بشكل خاص حتى تحمل فيها أجهزة وآلات تصلح لرصد الجو فاذا هبطت بما سجلته على ارتفاع شاهق كانت سبباً لزيادة عرفان العلماء ولكشف أسرار علمية غير معروفة



لتكريم شاعر روماني

تضرب الحكومة الايطالية عملة تذكارية لمناسبة الاحتفال بمرور الفي سنة على ميلاد فرجيل الشاعر الروماني العظيم. وتمثل هذه الصورة وجهي العملة وهي من رسم المثال الاستاذ رومانجولي

كرستينا

على

ملكة اسبانيا تتزوج من جندى بسيط

تبارك الحب . . . !

الحب الطاهر الشريف النبيل البعيد عن كل غرض ، المجرد عن كل غاية

كنت اطالع صحائف هذا الغرام في لهفة وشغف كبيرين مسحوراً بلذتها ، مغموراً بنشوتها ، اتعجل حوادثها وقلبي يخفق للحب ومعاني الحب السامية ، وانا في كل ذلك مسرور سعيد راغب في أن تطول القصة وتكثر حوادثها الشيقة المليئة بالمفاجآت ،حتى إذا أتيت على نهايتها ، رأيت في مجموعها صورة صادقة للحب السامي ، الشريف ، الذي يتغلغل في القلوب فيدفعها إلى التضحية الصحيحة ، فيدفعها الى التجرد عن لذائذ الماديات لتسمو الى الملأ الأعلى ، فتقر عيناً وتطيب نفساً بنشوة السعادة التي يبعثها الحب الطاهر في النفوس السامية النبيلة التي تتطلب الحياة الهانئة بعيداً عن مظاهرها الزائفة الكاذبة

سترى في هذه الصفحة ناحية أخرى جديدة من نواحي الغرام ، غرام الملكات العظام اللواتي يملكن القوة والنفوذ والسلطان في حكم الامة وحياتها ، وسترى بجانب ذلك كيف ان لهؤلاء الملكات مع عظم سلطانهن قلوباً لحمية مثل قلوبنا تنبض للحب وتستشعر بلذته ، سترى كيف أن هؤلاء الملكات لا يخضعن لسلطان الحب في كثير من الاحيان إلا على أمل أن يجدن في جوار الحبيب معها تكن منزلته نفساً تمتزج بنفوسهن وقلباً يخفق بحبهن ، فهن أحوج مايكن الى حب يتجرد عن الاغراض والغايات ليعشن بجواره يرشفن كؤوس الحب سعيدات هانئات مطمئنات . وما قيمة العرش ، ماقيمة التاج ان عاشت صاحبته خلية القلب لاتجد نفساً تشاركها الحياة وتبعث فيها الامل وتذكي فيها معاني الحب السامية ؟

ولقد وقفت ملكة اسبانيا الى هذا الحب ، ساقتها الصدفة الى التعرف اليه ، فشغفت به وتدلهت بحبه من النظرة الاولى ولم يكن اميراً ولا عظيما ، وانما فرداً من عامة الشعب ، جندياً بسيطاً من جنود الجيش الاسباني ، فوهبته نفسها وعرشها وحياتها ، فكان الشخص الذي أرادته ، المحب الذي سمت اليه احلامها وآمالها فعاش أميناً لحبها وفياً لعهدها منكراً نفسه في سبيل اسعادها ، عاشا أسعد زوجين ، رغم مالقيا من صعاب ، ارتضته دون العرش وقنعت به دون التاج ، فكان خيراً منهما وأبر بها من امتها كلها . . . ؟

المنديل

تختلف قصة هذا المنديل عن قصة منديل شكسبير في روايته المشهورة «عطيل» فقد كان في تلك القصة سبب شقاء عطيل وامرأته « ديدمونة » ومن أسباب حقده عليها وقتله لها ، أما في قصة اليوم فقد كان منديلا ملكيا ، ويظهر أن لمناديل الملوك غير حظ مناديل الفرسان والقواد الشجعان ... !

كان « فرديناند مونوز » الجندي البسيط في الجيش الاسباني (اعنى نفراً كما نسميه نحن) عائداً من زيارة عمه العامل في إحدى ضواحي مدريد في أحد أيام يونيه القائظة المحترقة ، وهو يسير مسرعاً يقطع الطرقات ويعتلي المرتفعات والهضاب في طريقه الوعر الشاق وقد أعياه التعب وبلله العرق ، إذ سمع فجأة وقع حوافر خيل يرتفع صداها وترسل حولها سحاباً كثيفاً من الاتربة والرمال ، فتلفت خلفه ، فادرك حالا انها الجياد التي تجر عربة صاحبة الجلالة ملكة اسبانيا ..

تنحى عن الطريق ووقف جامداً كالتمثال ، يؤدي التحية العسكرية لمليكته فاذا مرت به العربة وقد ابصرته الملكة يحييها ، طفح قلبه بالفرح والسرور ، لانه كان سعيد الحظ إذ استطاع أن يشهد جلالتها للمرة الاولى ..

ابتعدت العربة وعاد فرديناند يستأنف سيره وقد أهلكه الاعياء وأضناه الحر اللاذع ، ولم يكد يبتعد بضع خطوات حتى وجد على الارض منديلا جميلا استوقف نظره فاسرع إلى التقاطه ، ولم يكد يتبين رسم التاج عليه وأول حرف من حروف اسم الملكة حتى أيقن تماماً أنه منديل جلالة الملكة سقط منها عفواً أثناء مرور العربة . . .

أخذ المنديل وأسرع ينطلق خلف العربة وقد توارت عن نظره أو كادت ، وهو يسابق الريح ويحاول اللحاق بها بما تبقى له من قوة ، حتى اذا قاربها هتف بحياة الملكة هتافاً عالياً استرعى سمعها ، فامرت بايقاف العربة ، وما هي الا لحظة حتى كان فرديناند ينحني بين يدي جلالتها في رهبة وخشوع ويقدم اليها المنديل الذي وجده ملقى في الطريق .. !

كان فرديناند فتى جميلا جذابا في الثانية والعشرين من عمره ، ممتلىء الجسم طويل القامة جم الحياء والادب ، أعجبت به الملكة كما أعجبت بشهامته وأمانته ، وفي كلمات قليلة عرفت شخصيته ، والقت عليه تحيتها وعادت العربة تنطلق في طريقها بعد أن أخذت الملكة منديلها

لم تسع الدنيا فرديناند مونوز لفرط سروره وسعادته بهذا الحادث الجليل الشأن ، فسارع ينطلق جريًا إلى أسرته . حتى اذا بلغ حانوت أبيه - وهو بائع سجائر - جلس يقص على سمعه وسمع أمه وأخته هذه القصة العجيبة المدهشة ، وظلت مدار أحاديثهم لأيام وأسابيع

المرأة المقنعة

مضت الايام والاشهر على هذا الحادث ، كان يتوقع فرديناند خلالها أن يسمع خبراً عن ترقيته أو أن تنعم الملكة عليه بهبة من هباتها ، بعد أن قابلت صنيعه بالمديح والاعجاب ووقفت منه على اسمه وما يتصل باسمه من المعلومات ، ولكن شيئاً من هذا لم يحدث ، فتلاشى الأمل وظلت الذكرى ، ذكرى هذه المقابلة منقوشة بحروف من نور في اعماق نفسه وفؤاده ، وكفاه بها فخراً وشرفاً . . .

كان فرديناند يصحب اخته كل صباح - وكانت تشتغل (غسالة) - الى بيوت زبائنها ثم يذهب بعد ذلك الى اورطته فيؤدي فيها عمله العسكري ، ثم يعود في نهاية النهار الى حانوت أبيه يتعهده بعناية ويقف يباشر بيع السجائر والخردوات التي كان يتاجر بها الى ساعة متأخرة من الليل ، وقد اشتهر فرديناند بين معارفه وسكان هذا الحي المتطرف من احياء مدريد بجماله وكرم أخلاقه وحسن آدابه وشدة احترامه لاسرته

تصادف ذات ليلة ان دخلت سيدة مقنعة هذا الحانوت ووقفت تتحدث الى فرديناند تارة والى أبيه وأمه وأخته تارة اخرى وهي تقلب اصناف تجارتهم وتشتري منهم بقدر ما تستطيع حمله ، وهم دهشين لكرمها ولطف حديثها ، فاذا انتهت اخذ فرديناند مشترياتها ربطة واحدة وناولها اليها في رقة وأدب متناهيين فدفعت اليه الثمن وانصرفت على الأثر

زبونة مقنعة ... !

لماذا تضع هذا النقاب فوق وجهها .. ؟

من يدري فقد تكون دميمة الخلقة مشوهة الوجه تأبى ان يرى الناس قبحها ودمامتها وهي على هذا الجانب من اللطف والادب ..!!

مرت الايام فتلاشت ذكرى هذه الزبونة من رؤوسهم ، حتى عادت تثيرها من جديد بعد شهر أو يزيد ، فعادت في نفس الملابس وبنفس القناع وفي نفس الساعة تتحدث الى فرديناند واسرته ، تشتري من بضائعهم ما تستطيع وتجزل لهم العطاء وهي تتودد اليهم وتتلطف جهد استطاعتها الى فرديناند ثم انصرفت تحمل ما اشترت

ماوراء القناع

أصبحت هذه المرأة المقنعة موضع حديثهم فهي ليست من أهل هذا الحي ولا من الاحياء المجاورة ، فمن عساها تكون ولماذا تتنكر بهذا النقاب . . . ؟

وانقضت الايام تجري تباعاً ، وهم لا يدرون من أمرها شيئاً ، يمضون ساعات المساء مترقبين زيارتها المفاجئة لما تدخله على نفوسهم من الفرح الزائد بلطفها وكرمها ودماثة أخلاقها ، وهم في ذلك كله يحاولون اكتشاف سرها أو معرفة حقيقة شخصيتها ولكن دون جدوى . . .

بعد شهر آخر وقفت هذه المرأة المقنعة المجهولة بباب حانوتهم تحييهم في صوت رقيق عذب ، فسارع فرديناند الى تحيتها يتفقد طلباتها وما تأمر به ، بينما وقفت هي واجمة مضطربة الفؤاد تنظر اليه نظرات طويلة صامتة من وراء نقابها وهي لا تتمالك نفسها من شدة ما تعاني من آلامها النفسية المبرحة وعاطفتها الثائرة ..

قدم اليها فرديناند ما استطاع من أنواع تجارته ، وهي توافق عليها شاكرة حتى اذا انتهى حزم هذه المشتريات وقدمها اليها فدفعت الثمن ، وهمت بالخروج كعادتها ولكنها لم تستطع مقاومة نفسها وعاطفتها ، فنظرت اليه في توسل ورجاء وطلبت اليه ان يتكرم بحمل هذه الربطة الى نهاية هذا الزقاق المعتم حتى تجد من يحملها لها في الطريق العام ...

سارت بقربه جنباً الى جنب والنقاب فوق وجهها ، ينبض قلبها بسرعة نبضات داوية كالرعد ! ويلتهب فؤادها وهي تكتوي بناره ولا تستطيع الكلام أو الكشف عن سرها ، وسار هو بجانبها صامتاً وما عساه يقول ، وعم يتحدث وهو يجهلها جهلا تاماً ... ! ؟

اخيراً . . . انهارت قواها وتحطمت كل مقاومة بقيت في نفسها ، ولم تستطع الذهاب الى أبعد من ذلك في هذا التنكر فأمسكت به تحت شعاع مصباح خافت معلق في الزقاق ، وقالت في صوت مخنوق مضطرب وقد وقفت تواجه وجهه : « أتعرف من أنا يا فرديناند .. ؟ »

قال في خجل وحياء : « لم تهبني سيدتي هذا الشرف العظيم فلم أشأ المطالبة به خوف احراجها وخاصة لاني أراها تتعمد التخفي وراء هذا النقاب . . ! »

أمسكت بيده تشد عليها في حرارة ملهبة ، وقالت : « اذاً لا تخف وكن شجاعاً كما عهدتك ، هذا السر يجب أن لا يتجاوزنا نحن الاثنين ... أتسمع ما أقول ؟ أصر على

(البقية على صفحة ٣١)

ماريا كوردا

نموذج الجمال الاغريقي في السينما

كيف اختيرت « ماريا كوردا » لتمثل دور « هيلين » بطلة رواية تروادة

ماريا كوردا فتاة هنغارية لم تذهب الى هوليوود لتشتغل فيها بالسينما الا منذ عام واحد حينما وقع عليها اختيار شركة فيرست ناشنال لتقوم بتمثيل دور « هيلين » بطلة رواية تروادة . ومع هذا فقد استطاعت في هذه المدة القصيرة أن تبز غيرها من كبار الممثلات المشهورات . وأن تتخذ لنفسها مكاناً ظاهراً في سماء النجوم والكواكب

عند ما عزمت شركة فيرست ناشنال على إخراج رواية « حياة هيلين غادة ترواده » رأت ان تسند هذا الدور العظيم « دور هيلين » الى فتاة تجمع كل صفات الجمال الأغريقي ومميزاته . فبثت أعوانها في كل الممالك تقريباً ليبحثوا لها عن البطلة المنشودة إذ أعيتها الحيل في وجودها بين ممثلات هوليوود المشهورات ونجومها



صورة اخرى للممثلة السينمائية ماريا كوردا

الساطعات . وشمر هؤلاء الاعوان عن سواعدهم وراحوا ينقبون في المسارح وصالات الرقص والغناء وشركات السينما . والحانات ودور التجارة . وكل مكان توجد فيه نساء وفتيات . . . وأخيراً وبعد مضي أشهر طوال في البحث والتنقيب عثروا على ضالتهم المنشودة في شخص «ماريا كوردا» إحدى ممثلات شركة أوفا الالمانية للسينما وسرعان ما عملت الترتيبات اللازمة . ووقعت ماريا كوردا على عقد العمل في شركة فيرست ناشنال . وسافرت في الحال الى هوليوود مع زوجها ألكسندر كوردا أحد المخرجين السينمائيين في شركة أوفا . وقد عهدت اليه شركة فيرست ناشنال باخراج نفس الرواية التي اختيرت زوجته لتمثل فيها دور هيلين غادة ترواده

ولدت ماريا كوردا في بودابست عام ١٩٠٢ وكان أبوها من الموسيقيين المشهورين بالعزف على الكمان . أدخل فتاته « ماريا » وهي طفلة صغيرة في أحد المعاهد العلمية . فلما أتمت علومها وتخطت سن الطفولة أظهرت ميلا ورغبة شديدة في تعلم فن الرقص . فنبغت فيه نبوغاً كبيراً حتى أصبحت من شهيرات الراقصات على مسرح الاوبرا الملكية في بودابست . ولما ذاع صيتها سافرت الى روما وأقامت فيها مدة من الزمن ثم ارتحلت عنها الى فينا حيث ابتدأت حياتها التمثيلية هناك في السينما حيث مثلت في بعض الشركات السينمائية في النمسا ثم دخلت عضواً في شركة أوفا الالمانية



ماريا كوردا

التي كان يعمل فيها زوجها « ألكسندر كوردا » كمخرج فني . ومن الروايات التي مثلت فيها وأخرجها لها زوجها « زميلها الراقص » و «دوباري الحديثة»

وقد سأل أحد النقادة « ماريا » عما اذا كانت ترتاح للعمل تحت ارشاد زوجها واخراجه فقالت : « لقد كان من أكبر المديرين الفنيين باوربا . وأنا أحب العمل تحت ارشاده وأوامره لأنه يفهمني جيداً أكثر من أي مدير أو مخرج آخر . واعتقد ان كل ادواري التي يديرها بنفسه تكون من احسن الادوار التي أمثلها وتظهر لي على الستار الفضي »

ولما سألها أحدهم : « الا تختلفين مع زوجك في بعض النظريات الفنية أحياناً أثناء العمل ؟ » اجابته : « حقاً اننا نختلف على العمل احياناً . ولكني لا أنسى ان الاخراج والادارة الفنية هي مهنته التي تخصص لها . كما ان التمثيل والرقص هما مهنتاي اللتين أجيدهما . فان حدث اختلاف بيننا على اخراج منظر مثلا . مثلته أمام الكاميرا مرتين مرة على حسب رأيه ونظرياته ومرة على حسب رأيي ونظرياتي . ثم نذهب الى صالات العرض في الشركة وتنظر أي المشهدين أحسن وبهذا تنتهي المشكلة »

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

عالم المرأة

كل ما يهم المرأة المستنيرة : جمالها . دارها . نهضتها



فتيات معهد التمثيل

أعلنت وزارة المعارف عن حاجتها لفتيات ينخرطن في سلك دراسة التمثيل بالمعهد الذي انتوت افتتاحه في اليوم الاول من شهر نوفمبر القادم . فلبى هذه الدعوة تسع وثلاثون فتاة تقدم للاختبار منهن سبع وعشرون أمام اللجنة التي رأسها سكرتير عام الوزارة والتي بدأت مهمتها في دار المعهد الموسيقي من يوم السبت الماضي وظلت منعقدة الى يوم الاربعاء لاتمام اختبار الطلبة . وفي يوم الثلاثاء وفدت فتاتان من المتأخرات فأدتا الامتحان .

ومما يذكر أنه لم يتقدم لهذا الامتحان من الممثلات المحترفات غير أربع سيدات ، هن : صالحة قاصين ، وفتحية المليجي ، ومنيرة احمد هيكل ، وسارة صالح شالوم . وعلمنا ان ادارة المعهد تشترط على الناجحة منهن أن تكتفي بواحد من اثنين ، فاما ان تترك عملها التمثيلي في الخارج ، واما أن تغادر المعهد . وترى على هذه الصحيفة صورة البعض ممن تقدمن للمعهد

أحاديث عن الجنس اللطيف

فائزة المنطاد

نظن أنه لم يبق لأعداء النهضة النسائية ومعارضيها سبيل الى النقمة عليها والحط من كرامتها والادعاء بأنها نهضة صورية فاشلة بعد ما رأوه ويرونه في كل آن من تفوق الآنسات والسيدات في مختلف العلوم والأعمال التي تفوق فيها الرجال وحازوا فيها قصب السبق . ففي الحقوق والطب والهندسة والعلوم الميكانيكية وغيرها ، وفي الرياضة والمغامرة وقطع المسافات الشاسعة بلغت المرأة الحديثة مبلغاً يحسدها عليه الرجال ويدل على انها لاتنقص عنهم في الكفاءة العقلية والجسمية شيئاً بفضل ما أظهرته من براعتها في ممارسة اصعب الاعمال وأخطرها كالطيران، وقطع المسافات الطويلة سباحة على سطح البحار . وها نحن اليوم نسمع في الوقت الذي تقع فيه كارثة المنطاد البريطاني بفوز سيدة المانية تدعى مدام صوفي توماس بالحصول على دبلوم فن قيادة المنطاد ، واقبال زميلاتها على دراسة هذا الفن والتفوق فيه عدا غيره من الفنون والعلوم الاخرى التي أخذت السيدات الألمانيات تقبل على دراستها حتى زاد عددهن في هذا العام زيادة محسوسة فقد كان عدد الطالبات المدونة أسماؤهن في الجامعات ومدارس الهندسة في عام ١٩٢٩ (١٣٣٥٩) تلميذة فزاد في العام الحالي الى (١٦٣٤٨) ، فمتى نرى مثل هذا الاقبال على الجامعات والتعليم العالي بين فتياتنا الشرقيات ؟

طالبات المدارس

تقدمت لمدارس البنات الثانوية نحو ٦٥٠ طالبة يحجن في امتحان شهادة الدراسة الابتدائية هذا العام ، فقبلت وزارة المعارف من هذا العدد الغفير ١٦٠ طالبة فقط . وقد ظهر من رفض طلبات الباقيات ان وزارة المعارف ليس عندها الاستعداد الكافي لتدبير امكنة لجميع الراغبات في التعليم الثانوي ، ولهذا لاتستطيع ان تقبل في مدارسها جميع الطالبات ، وإن أدى ذلك الى حرمان طائفة كبيرة من امهات المستقبل من التعليم الثانوي الذي أصبح في الوقت الحاضر لازمة من لوازم الفتاة المهذبة ، لاسيما ان التعليم الابتدائي في مصر لا يكفي لتكوين فتاة صالحة لان تكون أماً مدبرة نافعة تستطيع أن تخدم نفسها وتخدم الجيل القادم

وقد كنا نود أن تعير الوزارة هذه المسألة جانباً كبيراً من الاهمية خصوصاً وقد بدا هذا العام من عنايتها بامر الفتاة واهتمامها بشأنها مايجعلنا نرغب اليها في أن تستمر في تشجيعها للمرأة المصرية وان تمهد أمامها سبل العلم والتعليم بتوسيع نطاق المدارس الثانوية للبنات حتى يشترك فيها أكبر عدد ممكن

عبرة الحاضر

تريد أن تتعلم وفي نفسها الرغبة الشديدة في الاستنارة والتهذيب على الرغم من أنها لم تتجاوز العاشرة من عمرها ، ولكنها لا تجد مشجعاً ولا معيناً ، بل على العكس تجد اماً جاهلة وأباً ضنيناً يأبيان عليها كل الاباء أن تتعلم وتتهذب ، ويعتقدان أن في تهذيبها وتعليمها مفسدة لها وعاراً عليهما . فهما يعارضانها وهي تأبى وهما يضربانها وهي تلاقي ضربهما واهانتهما بالصبر والاحتمال ، حتى اذا ما يئست من اجابة رغبتها جاهرت على صفحات الجرائد بهذه الحقيقة المخزية

تلك عبرة الزمن الأخير أو هي قصة غريبة مدهشة في الوقت الذي نجد فيه الفتيات من كل امة يهرعن إلى دور العلم مزودات من آبائهن وامهاتهن وسائر اقاربهن بالمساعدة والتشجيع . ولكن هل من سبب لتلك الحال غير الجهل والافكار الخاطئة المنتشرة في بعض أوساط الشرقية بازاء تعليم الفتاة ؟

ناد نسائي للألعاب الرياضية

اقترحت احدى الآنسات المتعلمات انشاء ناد رياضي يبث روح الرياضة البدنية بين الفتيات والهيئات النسائية في مصر نظراً لأهميتها وكونها عماد سلامة الجسم وتزويده بالقوة والصحة الكاملة ، ورأت أن يكون لطالبات المدارس نصيب في الاشتراك في هذا النادي ليستوفين في ساحته ما ينقصهن من العناية بتدريب أجسامهن والحقيقة أن الرياضة البدنية في مدارس البنات غير وافية بالغرض المقصود منها بسبب قصر وقتها وعدم عناية المعلمات بها وصرف جانب كبير من الزمن في التفتيش على الملابس والهندام . فاذا انشئ مثل هذا النادي فسيكون فرصة حسنة لانتعاش الروح الرياضية بين الفتيات ، ووسيلة صالحة لنشر الالعاب الرياضية بين سيداتنا المصريات اللاتي يحتجن لسلامة ابدانهن الى ممارسة تلك الالعاب المفيدة

نابغة

وعلى ذكر الرياضة البدنية والنادي الرياضي نقول اننا يسرنا جداً أن ننوه عند كل مناسبة بما تحرزه الفتاة المصرية أو الشرقية على العموم من تفوق في الفنون والمعارف الاخرى ، فقد فازت اخيراً الآنسة عزيزة مجدي كريمة عبد العزيز بك مجدي بالحصول على دبلوم في الالعاب الرياضية من جامعة لندن ، ولعلها هي المصرية الاولى التي حازت هذه الشهادة الرياضية التي لا ريب انها تلفت أنظار الجنس اللطيف إلى الاهتمام بالرياضة البدنية والتفوق في فروعها

ملكة الجمال أم اليتامى

أخذت الآنسة تابونيه ملكة الجمال في باريس على عاتقها رعاية ٢٢ يتيما ويتيمة حتى لا يشعروا باليتم وهي تجمع لهم الاكتتابات وترعاهم من كل وجه . وتمثلها هذه الصورة مع طفلة يتيمة منهم





وكيلة مكتب البريد

...رور على هانم التي عينت أخيراً وكيلة لمكتب ...بريد (تشاملفشر) في تركيا وهي أول امرأة تركية تشغل هذا المنصب

في دور الجندية

المس بيرميس كلير الممثلة السينمائية الامريكية في دور (الجندية) برواية ناطقة حديثة عن فرقة (اللجيون دونير) الفرنسية وقد أبدعت في هذا الدور الظريف





مسابقة الخائطات

...م نقابة الماتسكات (الخياطات) في باريس مسابقة كل عام بين الفتيات المتخرجات في مدرسة الخياكة الفنية . وتمثل هذه الصورة بعض المتباريات في هذه السنة

فتاة مصرية تهب نفسها للبحث العلمي

الآنسة زينب كامل أول مصرية تعين للتدريس فى الجامعة

أوفدت وزارة المعارف الآنسة زينب كامل الى انجلترا منذ سبع سنين فتخصصت في علم الكيمياء ونالت شهادة في بكتريولوجية الاطعمة والعقاقير فكانت بذلك أول آنسة مصرية حازت هذه الشهادات ، وقد قرر مجلس كلية العلوم بالجامعة المصرية تعيينها بوظيفة مثقفة مع قيامها باعمال معيد بقسم الكيمياء وفيما يلي معلومات قيمة عنها

في غرفة يفيض عليها جلال التقشف العلمي هدوءاً ورزانة وجداً ، تطل على ميدان السكاكيني، والى جوار مكتبة صغيرة تشتمل على نحو الخمسين من كتب الكيمياء وعلم الحيوان وعلوم تتصل بهذين العلمين ، جلست انتظر عودة الآنسة زينب كامل التي وافق مجلس كلية العلوم على تعيينها معيدة في كلية العلوم ومثقفة للطالبات

وبحركة « لا ارادية » تناولت كتاباً في تاريخ عظماء الكيمائيين وجعلت منه أنيساً يحدثني عن رهط من العباقرة الذين أخرجوا هذا العلم من الخرافة والسفسطة الى حظيرة المعرفة المنظمة ذات الاصول الثابتة والقواعد القويمة ! وقد ملأني فخراً أن كان أول هؤلاء العظماء « جابر بن حيان » العربي أحد أفذاذ قبيلة « الازد » فكأنه واضع أساس الكيمياء الحديثة

ولم أكد استوفى قراءة الفصل الذي افرد له في الكتاب وأنتقل منه الى الفصل المعقود عن الرازي وابن سينا حتى أعلنت ان الآنسة حضرت ، فطويت الكتاب ، ونهضت استعد لتكريم الفتاة المصرية التي وهبت نفسها للعلم

أول شيء اكتشفته هو اني أخطأت فلا أنا استقبلت آنسة تشعر بأهمية المراحل التي طوتها مغذة السير الى الصفوف الاولى من جمهور المنقطعين للعلم ، وللعلم ذاته وللخدمة الانسانية ، ولا هي أثارت في نفسي ما توهمته

وكنت علمت من كلية العلوم أن الآنسة زينب كامل أفضت برغبتها في القيام ببحث طريف في الكيمياء العضوية فأكبرت فيها تلك النزعة التي لا يمكن أن تكون مصطنعة . . .

ومن حديثي معها ، ثم من كلامها عن البحث والانصراف اليه في يقين الواثق بنفسه وعزيمة الشغوف بالاهتداء الى أسرار مجهولة ، تكهنت لها بتوفيق هى أهله وحياة علمية منتجة

تبين لي أن الآنسة لا ترى في حصولها على شهادة « B. Sc. » (بكالوريوس علوم) في الكيمياء وأجازة في بكتريولوجيا الأغذية والأدوية ما يدعو الى الفخر والمباهاة على حين أن حصولها على هاتين الشهادتين بالأضافة الى شهادة عالية في التربية والتعليم يومىء الى أن المرأة المصرية قد برزت الى ميدان العمل مع الرجل في دائرة العلوم المعجزة التي ما كان يحلم بها قاسم أمين من نحو عشرين سنة مضت

تريد الآنسة – كما صرحت لي – أن تحدث في العلم حدثاً ، وأؤمل أنا وكل مصري أن يكتب الله لها النجاح

***

توفى ابراهيم بك كامل والد الآنسة زينب كامل مفتش التعليم في السودان بمدينة الخرطوم من عشرين عاماً تقريباً . . . . فتعهدتها السيدة والدتها وهى طفلة وبذلت ما تملكه من عطف ورعاية في تربيتها واخواتها الثلاث وأخوها الطالب بالسنة الثالثة في مدرسة الهندسة

وورثت الآنسة عن المرحوم والدها غرامه بالدرس والتحصيل ، ونشأ فيها ميل غريزي الى التفوق .. فقطعت سني الدراسة بالمدرسة السنية في الطليعة ... ومنذ سنوات اختارتها وزارة المعارف – وهي اذ ذاك في مدرسة المعلمات لبعثة أوفدتها فيها الى الحصول على شهادة عالية في التربية والتعليم من لندن ...

فسافرت الآنسة مشيعة من والدتها بالنصائح والتشجيع شأنها معها في جميع أدوار حياتها

وقد وجدت الآنسة من وقتها الذي تقتصده من النوم والراحة والمشاغل ما يكفي للفوز بشهادتين في وقت واحد : شهادة عالية في التربية والتعليم ، وشهادة يدرك صعوبتها كل من له المام بنظام التعليم في بريطانيا اسمها الـ Matriculation

غير أن الآنسة كما قدمنا تريد من العلم المزيد فكتبت إلى مكتب البعثة في لندن تعرض عليه أن يخاطب وزارة المعارف في شأن تخصصها في الكيمياء التي آنست في نفسها ميلا لدرسها ، فردت عليها البعثة بخطاب (اطلعت عليه) يشبه أن يكون تثبيطاً تضمن الاشارة عليها بكتابة خطاب منها الى الوزارة تشرح فيه وجهة نظرها في هذا التخصص . . . ولحسن الحظ أن الجامعة المصرية كانت في دور التكوين الأولى ووضع القواعد والاسس ، فوافق الوزير – وكان معالي علي ماهر باشا – في أواخر

(البقية على صفحة ٣٩)

شؤون نسائية

الاحذية المعطرة

أحدث مودة في أمريكا افتن صانعو أحذية السيدات في السنوات الاخيرة فبعد ان كانت أحذيتهن تصنع من الجلد فقط صارت تصنع من الحرير الحرير والساتان وجلد الافاعي ومواد أخرى عدة. وآخر ما وصل اليه افتتان صانعي الاحذية في أمريكا هو أنهم توصلوا الى صنع أحذية نسائية معطرة وقد عرضوها في معرض أقيم في نيويورك فكان الاقبال عليها كثيراً

وأول من فكر في صنع أحذية معطرة هو رجل كيميائي أمريكي وكان ذلك منذ سنتين ، غير أنه بعد تجارب عديدة لم يستطع ان يجعل العطر يمكث زمناً طويلا في الحذاء، ولكنه في هذه السنة قد نجح في إيجاد طريقة تجعل الرائحة الذكية تبقى ما بقي الحذاء صالحاً لأن يلبس

وكانت ثمة صعوبة أخرى وهي ان يحوي الحذاء من العطر القدر الملائم فلا شك ان أكثر السيدات لا يردن ان يستعملن من الروائح قدراً زائداً عن الحد يضايقن الناس وأنفسهن . وقد نجح ذلك الكيميائي في ذلك أيضاً فصار الحذاء يحوي من العطر قدراً معقولا . واتضح ان جلد الماعز هو أكثر الجلود ملاءمة لعملية التعطير

والمقصود من الاحذية المعطرة ان تلبس في المساء وخصوصاً في الحفلات ولكن قد لا يمضي طويل وقت حتى تلبس أيضاً في الشوارع بعد ان يعم استعمالها

أسنان الطفل

كثيراً ما نجد وجه الطفل أو الطفلة مشوها بوجود (ضب) فيه مع ان الوجه يكون ذا حسن فيما عدا ذلك. والأكثر أن يكون الضب ناشئاً عن خطأ من الوالدين في تربية طفلهما في الصغر اذ يهملان أسنانه فتنشأ معوجة وتتبعها عظام الفكين ، وقد وضع أحد أطباء الاسنان سبع قواعد لمنع نشوء (ضب) عند الاطفال وهي كما يأتي :

يجب ان تأكل الحامل طعاماً من شأنه ان يساعد على تكوين العظام والاسنان

يجب ان يكون الغذاء الذي يعطى للطفل من نوع يساعد على تكوين العظام والاسنان

يجب ان يكون طعام الطفل مما يستدعي مران الاسنان والفكين بالمضغ

يجب ان تراعي الام نظافة أسنان طفلها ولثته

يجب ان تمنع الام طفلها من عادة مضغ الاصابع أو تقليم الاظافر بالاسنان وغيرهما من العادات الضارة

يجب على الام أن تراعي أن لا تسقط أسنان طفلها قبل أوانها

يجب أن تحفظ الضروس الاولى الدائمة وتصان

غذاء الطفل

كثير من الامهات لا يفتأن يشكون من أن أطفالهن أقل وزناً مما يجب أو أنهم عصبيون دائمو التهيج . واذا بحثنا في هذه الشكاوى لوجدنا ان تسعاً من عشر منها أساسها سوء التغذية فقد تعطي الام طفلها غذاء كافياً من حيث الكمية ولكنه غير كاف من حيث النوع واكثر ما يكون عيبه نقصاً في الفيتامين اللازم لنمو الاطفال والواقع أنه قد بذلت في السنوات الاخيرة جهود هائلة لمعرفة أحسن انواع الطعام للصحة فاتضحت حقائق جديدة عن الاغذية لم تكن معروفة من قبل . وعلى أساس تلك الابحاث ونتائجها ننصح لكل أم ان تحرص على اعطاء طفلها قدراً كبيراً من الخضراوات الطازجة النيئة ومن اللبن والفواكه فان هذه كلها تحتوي على نسبة صالحة من أنواع الفيتامين وعلى قدر وافر من العناصر المعدنية التي تضاد مفعول الحوامض الناتجة من أكل اللحم والسمك والبيض والخبز الخ . ونوصي على الخصوص في هذا المجال بالأترج (نارنج) والبرتقال والليمون والعنب والطماطم والكرنب النيء

صحة القدمين

تحسنت ملابس السيدات من حيث ملاءمتها للصحة ما عدا الاحذية فانها لا تزال ضيقة تضر الحركة الدموية أشد الضرر وتحدث آلاماً كثيرة في الظهر ومواضع أخرى من الجسم، وكذلك الكعوب العالية ضارة جداً ،غير ان التحول عنها الى الكعوب الواطئة يجب ان يحصل تدريجا اذا كانت السيدة متعودة على الاولى . وينبغي لكل شخص أن يسير حافي القدمين بقدر ما تسمح له الظروف سواء في بيته أو في حديقته مثلا ومن الوسائل التي تؤدي الى تقوية القدمين أن تعودي نفسك على رفع الاشياء من الارض بواسطة أصابع قدميك بدلا من أصابع يديك ويمكنك أن تدربي نفسك على ذلك برفع المناديل والازرار وأمثالها من الاشياء الخفيفة . وثمة تمارين جمبازية عديدة لتقوية القدمين ولعل أسهلها أن تجلسي على كرسي وتديري قدميك وهما مرتكزتان على الكعبين مع مد أصابع القدمين واستقامتهما

هل يمحى البقشيش ؟

ليس (البقشيش) قاصراً على مصر بل يوجد بشكل اشنع في كثير من البلاد الاوربية وخصوصاً فرنسا والنمسا والمانيا وقد ذكرنا هذه الدول الثلاث بترتيب شناعة البقشيش فيها . وقد حاولت فرنسا محو معرة البقشيش فسنت نظاماً يقضي بان يضاف عشرة في المائة على ثمن المأكولات والمشروبات والأجور في المطاعم والمشارب والفنادق ولكن مع ذلك صار الخدم والجرسونات لا يقنعون بذلك بل يطلبون ضمناً أو صراحة بقشيشاً بعد استلامهم العشرة في المائة ! وينظرون شذرا الى من يكتفي بدفع هذا البقشيش المحدد .

وقد رأي ذلك المسيو جاستون جيرار « المندوب السامي لوزارة السياحة » في فرنسا وأيقن ان فداحة البقشيش في البلاد الفرنسية مما يعوق حركة السياحة فيها لانها تضايق السياح مضايقة شديدة وهذا فوق منافاة البقشيش للكرامة الشخصية والقومية ولذلك عزم على محو نظام البقشيش من الوجود وسيبدأ بابطال البقشيش الذي يتناوله سائقو السيارات وحراس عربات القطارات . وماندري أينجح في مشروعه أم يفشل ؟

ولهذه المناسبة نلفت انظار اولئك الذين اخذوا على عاتقهم تنشيط حركة السياحة في مصر الى ضرورة السعي لمعالجة مساوىء البقشيش في هذه البلاد حتى لاتكون ضارة بحركة السياحة

حرب النحل فى المجر

٦٠٠٠٠٠ قتيل !

قامت حرب طاحنة بين جيوش النحل في بلاد المجر وهي كثيرة هناك لأن أناساً عديدين صناعتهم تربية النحل والاتجار بعسله، وقد قام الخلاف بين النحل هذا العام لأن عدم سقوط الامطار الوافرة قد قلل من الورد والازهار التي يتغذى بها النحل فاشتدت الضائقة بينها ونشأت مجاعة وصارت كل جماعة تغير على خلايا الاخرى فتنشب المعارك التي لا تنجلي إلا عن قتلى لاجرحى بينهم . وقد بلغ عدد النحل الذي قتل من جراء هذه الحرب ٦٠٠ ألف نحلة . ولما رأت حكومة المجر ذلك أشفقت على النحل بل على تجارة العسل فمدت القائمين على تربيته بحمولة ست عربات بضاعة من السكر ليتغذى بها النحل بدلا من الازهار ولكن يقال ان هذا المقدار ضئيل جدا وان النحل لا تنفض ضائقته إلا بحمولة مائة عربة من السكر على الاقل

كرستينا

(بقية المنشور على صفحة ٢٣)

أن لا يعرف شخصيتي غيرك وان دفعت حياتك ثمناً للاحتفاظ بهذا السر ... »

ثم مدت يدها ورفعت النقاب من فوق وجهها ... فصعق فرديناند لهذه المفاجأة القاسية ووقف حائراً متلعثماً يرفع يده بالتحية العسكرية لمحدثته : « صاحبة الجلالة ملكة اسبانيا » ... !

كل شيء في الوجود كان في استطاعة فرديناند ان يتوقعه أو يتخيله ... لكن أن تكون هذه المرأة المقنعة هي جلالة الملكة ... فلا ... لم يخطر بباله مطلقاً ، ولم يستطيع تصديق نفسه وعينيه بحال..!!

سلطان الحب

— أفق من ذهولك يافردينانده فالوقت ثمين والدقائق تمر بسرعة ، لقد أعجبت بك وبشهامتك ونبلك ، فأردت أن أتعرف حقيقة أخلاقك فترددت على حانوتكم بنفسي ودرست نفسيتك وآدابك فازداد اعجابي بك وأنا مليكتك رغم ما لي من قوة وسلطان ونفوذ في طول البلاد وعرضها ، أشعر من أعماق نفسي بحاجتي الى صديق وفي يخلص لي اخلاصه لنفسه ، فهل تقبل أن تكون هذا الصديق ... تكلم ...

— يا مولاتي أعتبر هذا تنازلا منك لا أستحق ذرة واحدة منه ، وما دمت تعرضين هذا الشرف علي، فثقي انني سأفديك بروحي وحياتي وسأكون لك الخادم الامين الوفي المخلص حتى ألفظ نفسي الاخير ...

— هذا ما كنت أتوقعه وأرجوه .. قر عيناً يا فرديناند وليبق هذا السر دفيناً في أعماق نفسك ، والى اللقاء القريب ...

ثم صافحته في حرارة فهوى على يدها يقبلها والدموع تنحدر من عينيه ...

وافترقا ... !

كان هذا الحادث العجيب المدهش طعنة قاسية أصابت فرديناند فجأة في أعماق قلبه وصميم نفسه ، فعاد يتلوى من الالم الى أهله ، وهو لا يستشعر مكان هذا الالم وقد شاع في أطراف جسمه ونفسه وعقله وقلبه .. !

طوى الليل وهو يتقلب على ألسنة اللهب ، لا يهدأ نفساً ولا يستقر بالا ، حتى جن اهله وظنوه مريضا .. فأرسلوا فى استدعاء الطبيب ، ولكنه رأى أن يقاوم شعوره وعاطفته ويستبسل في احتمال هذه المفاجأة ، وهو لا يكاد يفهم حقيقة شعوره أهي عاطفة الحب تختلج فى نفسه فتبرح به الى هذا الحد ، أم هو تأثير هذه الصدمة العنيفة .. ؟

الحب .. ! وهل لحقير مثله أن يتطاول بعنقه الى مقام الملكة فيحبها ،أو هل يتجاسر تفكيره فيجرؤ على الظن بأنها تحبه .. ! ؟ محال ... !

إن هو إلا حلم زائف هيأته له قصة المنديل ، فلا امرأة متنكرة ولا ملكة ... واذاً فليتلاش هذا الحلم من ذهنه ... كما تراءى له .. !

الفارس الجميل

مرت الايام ومازال هذا الحلم عالقاً بذهنه ، لا يدري أكان حلماً حقاً أم حقيقة بعيدة عن الخيال ، وهو كما كان .. يقضي ساعات عمله في الفرقة صامتاً بين زملائه الجنود ، ويعود في المساء الى حانوت أبيه تساوره الظنون والاوهام فيظل يعمل ويباشر الحانوت الى ان يأوي الى الفراش فيرى ضياء الاحلام السعيدة تمر بذهنه

(البقية على صفحة ٤٤)

مصر منذ ربع قرن

تصادم قطارين

في ١٣ اكتوبر سنة ١٩٠٥ – ١٥ شعبان سنة ١٣٢٣

إلى الآن لم يتم النظام الدقيق اللازم لاشارات السكك الحديد والتعليمات الخاصة بسير القطرات بدليل مايقع بين حين وحين من حوادث الاصطدام العنيف ، فقد تصادم اليوم قطار البضاعة نمرة ٢١٠ عند مركز كفر الزيات بقطار المناورة اصطداما شديداً نجم عنه انكسار القاطرتين ، وبعض العربات وقد جرح السائقان وبعض المستخدمين ، وتعطل الخط ، وتأخرت البوستة إلى أن أرسل قطاران أحدهما من طنطا والآخر من الاسكندرية لنقل الركاب ، وذهب المهندسون والمسئولون لمعاينة الحادثة

الزائر الياباني

في ١٤ منه

وفد على مصر ميرالاي ياباني موصى به من حكومة الانجليز ، وقد قدمه جناب اللورد سسل إلى حضرات النظار ، وكلف سعادة ونجت باشا سعادة سلاطين باشا بمرافقته وارشاده الى كل ما يطلب معرفته من الشئون العسكرية في القطر المصري . وقد زار هذا الضابط الثكنات العسكرية ، واطلع على نظام الجنود في الجيش المصري ، وعرضت أمامه بعض الفرق الموجودة ، فاستحسن نظامها ودقة تعاليمها

الشكوى من القطن

في ١٥ منه

اقبل الفلاح المصري على زراعة القطن في الايام الاخيرة اقبالا حمله على أن يهمل غيره من مزروعات الحنطة والذرة وسائر الحبوب والبقول التي يتألف منها طعامه ، وعليها سعة رزقه ورخاؤه . وقد أخذ يكد ويتعب في زراعة القطن آملا أن يربح منه اكثر من غيره . ولكن النتيجة كانت تأتي على عكس المراد لسوء تدبيره وتلاعب المضاربين والتجار ، فانه ما يكاد ينتهي من جمع محصوله حتى يرى سعر القطن قد هبط الى درجة تضيع فيها آماله وجهوده سدى ، ويضطر لبيع قطنه بأرخص الاثمان . ثم لا يلبث بعد أن يقبض الثمن أن يرى السعر قد ارتفع بسبب تلاعب المضاربين الذين يعملون على اغرائه بالرجوع الى زراعة القطن على الرغم من خسارته

مصطفى باشا فهمي

في ١٥ منه

وصل اليوم الى الاسكندرية مصطفى باشا فهمي رئيس النظار ، وقد ذاع في الدواوين والمصالح والاندية ان عطوفته عزم على الاستقالة من منصبه مراعاة لصحته ، وأن نظارة المالية قد عزمت على اعطائه مبلغ ١٥ الف جنيه فوق معاشه على سبيل المكافأة

انحلال الدائرة السنية

في ١٦ منه

صدرت اليوم الجريدة الرسمية وفيها الامر العالي بانحلال الدائرة السنية التي أنشئت بعد ارتقاء الخديوي اسماعيل الاريكة المصرية في ١٨ يناير سنة ١٨٦٣ ، وتم تنظيمها بعد ابتياعه أملاك عمه البرنس محمد حليم باشا مقابل مليونين ونصف من الجنيهات تدفع على أربعين سنة – كل سنة ٦٠ الف جنيه – وأضيف هذا المبلغ على ديوان الحكومة وكلف الاهالي بتقديم المواشي للدائرة التي سميت حينئذ « دائرة الحكومة الخصوصية » – وقد انتهت المدة في ١٥ اكتوبر وصدر أمر الخديوي بانحلال الدائرة ، وانتهاء أعمال احمد باشا بليغ مديرها العام

بعثة المبشرين الانجليز

في ١٧ منه

وصل الى القاهرة بعض أعضاء بعثة المبشرين الانجليز التي اعتزمت السفر قريبا الى السودان المصري . وقد حدد لها جناب اللورد كرومر منطقة عملها وهي تعادل اربعة اضعاف مساحة بلاد الانجليز وتسكنها القبائل الوثنية وأكلة لحوم البشر وحدود هذه المنطقة من بحر السوباط وآخر بحر الغزال حتى حدود اوغندا والحبشة وولاية الكونغو الحرة وسيحمل المبشرون ما يكفيهم سنة كاملة ، ويقيمون في المراكب والخيام . والقبائل الوثنية النازلة في تلك الجهات هي : النوير ، والدنقة والشلك ، والباري ، والنيام نيام . وسيكون مع البعثة طبيب ونجار وبناء وزارع وأول عمل تقوم به البعثة تعليم الاهالي الصناعة وضرب الطوب . وقد أراد اللورد كرومر من تحديد المنطقة منع المبشرين من الاختلاط بالمسلمين والمبشرين الامريكان

شركة السكر

في ١٨ منه

اجتمع بعد ظهر اليوم دائنو شركة السكر بالمحكمة المختلطة ، فاطلعوا على تقرير الشركة الذي يتضمن اعمالها من ابتداء سبتمبر لغاية ١٥ اكتوبر ، فظهر لهم ان الشركة اسرفت في انفاق كثير من المال للتعديل معاملها ، لذلك رأى المراقبون بالاتفاق مع الادارة وقف العمل في معملي الروضة وبنا ونقل القصب منهما الى معمل الشيخ فضل وابي قرقاص ومطاي ، واستغني عن العمال الذين كانوا يشتغلون بالمعملين

اللورد كرومر

في ١٩ منه

وصل الى بور سعيد جناب اللورد كرومر ورافقه جناب قنصل انجلترا في بور سعيد . وقضى تلك الليلة في مركبة خصوصية ، وذهب في صباح اليوم الثاني الى المحطة وكان في انتظاره هناك سعادة المحافظ والحكمدار البوليس وكبار الاعيان

مقتل مهندس

في ١٩ منه

بينما كان مهندس يوناني في شركة قناة السويس يؤدي اعمالا بالكراكة إذ سقطت قطعة من الآلات الميكانيكية بجانب إحدى محلات الدائرة فانحنى لأخذها فاختطفت عجلة رأسه وهشمته تهشيما وتوفي على الاثر تركا أولاداً صغاراً وزوجة حاملا

معرض المنصورة الزراعي

في ٢٠ منه

اليوم يفتتح معرض المنصورة الزراعي بحضور سمو الخديوي وحضرات النظار وكبار الموظفين وأعضاء الجمعية الزراعية وجمهور الاعيان والوجهاء وقد أعد لسمو الخديوي مكان خاص بالمعرض حيث قدمت بين يديه مائدة سنية جلس عليها النظار ورجال المعية وأعضاء الجمعية الزراعية ورجال البلدية وأكلوا ما لذ وطاب ، ثم انتقل سموه الى السرادق الخديوي الفخم فأعلن افتتاح المعرض ، ثم طاف أركانه فأعجب بحسن نظامه وجميل محتوياته

المرشحات الجديدة بالاسكندرية

في ٢٠ منه

في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الثلاثاء يكون الاحتفال الرسمي بفتح المرشحات الجديدة بالاسكندرية التي اقتضت من النفقة سبعين ألف جنيه . وسيكون الاحتفال في محل شركة المياه . وقد دفعت الشركة من هذا المبلغ عشرة آلاف جنيه فقط بناء على الاتفاق بينها وبين البلدية

قصة كاملة

وافق شنّ طبقة

كان الوقت مساء وقد أصبح حي برودواى في نيويورك شعلة من النار أو قبساً من النور لكثرة الاضواء الكهربائية التي تتلألأ فيه . ووقفت «سالى سوندرز» تنظر الى هذا الشكل الباهر نظرة الوداع وهي آسفة ، تخشى ان لاتراه ـ إن عادت لرؤيته يوما ـ الا بعد سنوات تنقضي أو دهر يمر . وقد ارتكنت الى ذراع صديقها «كليفورد لويارد» فبدت الى جانبه نحيفة القوام دقيقة القد

ولم تتمالك سالي نفسها من أن تقول هامسة وكأنها تحدث نفسها : «وداعا يابرودواي وداعا ! فما اخالني سأراك ثانية» وكان الدمع يترقرق في عينيها وهي تشد من الحسرة على ذراع صديقها

فاجابها وهو يضغط على يدها الصغيرة : «ما أسعد برودواي اذ فازت بحبك . أما والله لو كان حبك لي بعض شغفك بهذا الحي لعدت أسعد الناس طرا !

— حنانيك ياكليف . لقد أنبأتك من قبل بخطوبتي لمارتن منذ اللحظة التي رأيتك فيها ... رأيتك تهتم بي

— ولكني اهتممت بك بل همت وتيمني هواك منذ أول نظرة رأيتك فيها

— دعك من هذا العبث ياكليف فان الرجال لا يغرمن بالنساء بهذا الشكل ولسوف تنساني حين يتحرك بي القطار

— انا انساك يامهجتي ؟ انساك حين عثرت عليك بعد طول بحث وتنقيب؟ لقد كنت أبحث عنك في نواحي العالم من شرقه الى غربه ولأجلك طفت افريقيا والهند وروما ورانجون وسنغافوره وكل بقعة نائية من الدنيا ولم أكن أحسب اني سألقاك في مدينة كبيرة صاخبة ، ولكن حسن حظي دفعني لزيارة ابنة عمي (آمى) وما شاهدتك عندها حتى عرفتك في الحال وأيقنت انك انت التي كنت أنقب عنها طوال السنين التي مضت

— لو أنك وجدت عند ابنة عمك اية فتاة أخرى لأحببتها كما أحببتني ، فما كنت بالنسبة لك الا فتاة غريبة عنك تزور احدى قريباتك



أنت فتاة غريبة عني؟! لقد عرفتك

من قبل أن تولدي أو أولد ومنذ تقابلت روحي وروحك في عالم الأزل الذي لابداية له ولا نهاية . اجل عرفتك منذ ذلك ... جعلت ابحث عنك حتى عثرت عليك بعد طول صبر وجهد فاذا انت مشغولة عني مشغولة بمن ؟ بقاطع أحجار !!

— كلا. كلا. لاتقل ذلك عن (مارتن) ولست اسمح لك بان تصفه بهذه الكلمة

— ولكنك لا تستطيعين منعي عن الكلام الحق ولازلت أكرر القول ... مارتن لايصلح لك زوجاً ، وانما خلقت لي وخلقت لك . أفليس خطيبك مارتن هو الذي أبى ان يكتب اليك من بلدتكما خطابا في طول الشهر الذي قضيته هنا وما كان ليرسل اليك سوى تلغرافات موجزة مقتضبة

— انك لا تعرفه ياكليف ... ولو عرفته لوجدته رجلا ... ليس فيه أثر من شاعرية ولكنه مع هذا مخلص أمين وأنا أعتقد انه سيكون ... الزوج لي

— سواء ألفيته كما تظنين أم خيب فيه أملك فستجدينني دائماً الخل الوفي الذي لا تزيده الايام الا غراماً بك

وكان الوداع قاسياً بينهما ولم يكن أقسى على كليف منه على سالي وقد أبت ألا أن يفترقا عند باب الفندق الذي كانت نازلة فيه إذ ارادت ان يكون الوداع بينهما عنده فقط ولا يكون على افريز المحطة حيث المودعون

كثيرو العدد . وكانا قد تعارفا منذ أربعة أسابيع في خلال حفلة اقامتها ابنة عمه آمي حفلاء بزيارة سالي التي كانت تعرفها منذ الصغر . ولعل سالي ما كانت لترده خائب الامل وهو الذي وجدته أقرب الناس منها نسبة وخلقاً وميولا ، وقد أعجبها فيه كثرة اطلاعه وتعدد اسفاره وصيته بين علماء الآثار . ولكنها كانت خطيبة (مارتن بليك) وكفى ذلك مانعاً لها من ان تشجع الآخر على زيادة التقرب منها ومن ان تسمح لنفسها بأن تكون له عاطفة غير عاطفة الصداقة المجردة

وكأنما كان خطيبها مارتن صورة معكوسة من هذا الصديق الذي تعارفت به في نيويورك فقد كان الاول على العكس منه جامد العاطفة لا يعرف غير عمله ولم يكد يخرج عن بلدته التي نشأ فيها الا في أسفار قصيرة اضطر اليها اضطراراً فاذا جلست معه لم يحدثها بالحب ولم ينشد لها انشودة الغرام كلا لما كان يفهم ذلك أو يستطيعه وانما كان حديثه العمل والنجاح ، والتجارة والربح ، وكان ينظر الى زواجه بها ويكلمها فيه وفي بيتهما القادم وكأنه قادم على مشروع تجاري لا أثر فيه لغير الفكر والتقدير !

ولا عجب ان يكون مارتن كذلك فانه من اسرة محافظة وقد أنشأه أبوه على شاكلته وما رآه قد كبر وحاز القسط الضروري من التعليم حتى اشركه معه في عمله وصار يده اليمنى في استغلال مناجم الرخام في بلدة « براتلبرا » . وكان بين أبي مارتن ووالد سالي القاضي في ذلك الاقليم صداقة متينة ترجع الى ماض بعيد

وكذلك نشأت سالي على مقربة من مارتن وقد قضيا معاً مدة في مدرسة واحدة فكان طبيعياً بعد ذلك أن تفكر الاسرتان في أن تربطهما رابطة الزواج حين بلغا سنه ولم تفكرا إذ ذاك في الفروق الهائلة التي بين نفسية كل منهما فقد كانت سالي مرحة تحب الاستمتاع بالحياة وتميل الى الرقص وطلاء الوجه والازياء الحديثة وتتمنى أن تقوم بالاسفار البعيدة بينما كان مارتن يكره كل ذلك ولا يعرف من العالم غير المحجر الذي يملكه أبوه ويستخرجان منه الاحجار . فحدوده تكاد تكون حدود العالم عنده ومتعة العمل فيه تفوق كل متعة أخرى ولم يكن مارتن غافلا عن هذه الفروق التي بينه وبين خطيبته بل كان يسوءه منها ميلها الى الرقص ويكره أن تطلي وجهها وشفتيها

ثم يقول في نفسه : « سأغير كل ذلك حين نتزوج »

سار القطار بسالي وهي على الرغم منها يتجه فكرها الى كليف فلا تلبث ان تقارن بينه وبين خطيبها فتعجب للاقدار الذي قربت بينها وبين نقيضها وباعدت بينها وبين أصلح الناس لها ، ولكنها كانت تعود فتحيد بفكرها عن ذلك وتحسب أنها خانت خطيبها بمجرد التفكير في غيره ، فقد كانت فتاة شريفة تقدر الواجب حق قدره . وهي على كونها فتاة عصرية ليست بالفتاة اللعوب التي مات ضميرها وصارت تلعب بقلوب الرجال . وكان كليف حين ودعها قد أعطاها باقة من الزهر النادر الثمين وفيها خطاب أودعه كل ما كان يود أن يقوله لها عند الوداع ولم يكن ذلك الخطاب إلا عواطفه وقد ذابت على حد القلم فسالت على القرطاس شعراً يأخذ باللب فجعلت سالي تقرأ هذا الخطاب مرة بعد أخرى وفي كل مرة تحسب أنها أذنبت بقراءاته نحو خطيبها فتطويه ولكنها لا تلبث ان تعود الى قراءاته !

حتى اذا وصلت الى محطة « براتلبرا » وجدت مارتن هناك يرتقب قدومها وهو بادي الضجر فقد تأخر القطار ساعتين كاملتين عن موعده ولذلك ما حياها حتى قال لها : « لقد مكثت هنا ساعتين أنتظرك فضاع علي وقت ثمين » ولكنها سمعت هذه الكلمة فلم تجب

ثم سألها قائلا :

— هل سرتك نيويورك ؟

— أجل كثيراً

— لا أدري كيف تسرك تلك المدينة الصاخبة ؟ ولكن هأنت قد عدت الى بلدتنا الوادعة الامينة فاستنشقي هواءها العليل !

ثم صمتت برهة وقالت بعدها :

— انك لم تكتب الي أي خطاب يا مارتن !

— لقد أرسلت اليك تلغرافات . ألم تتسلميها ؟

— بلى ولكني كنت انتظر خطاباً منك انعم به

— انك يا عزيزتي تعرفين ضيق وقتي

— ويوم الاحد ؟

— يوم الاحد كنت افتقدك وأفكر

لك وكنت آسف إذ لا أجدك قريبة مني حتى نخرج للرياضة كعادتنا

— ولكن لماذا لم تكتب اليّ خطابا او كل يوم احد على الاقل

— وماذا كنت أقول فيه ؟ لم يجد أي شيء حتى كنت أنبئك به

وهنا اتجه فكرها إلى كايف الذي كان دائما يجد ما يقوله والذي كتب اليها خطاباً يفيض شعراً وخيالا وهو لم يفترق عنها بعد ما اعظم البون بين الاثنين !

وكانت السيارة قد وصلت بها إلى بيتها قبلها وانصرف . وفي مساء اليوم التالي عاد اليها وجلسا معاً في حديقة دارها فما عتم ان قال لها :

— لقـد اعددت لك مفاجأة حسنة يا عزيزتي . فقد اشتريت داراً لنقيم فيها معاً بعد الزواج

— أتشتري داراً لأقيم فيها دون ان اراها ؟

— لقد وجدتها صفقة رابحة فلم اتردد في شرائها وانا واثق انها ستعجبك ويكفي ان مطبخها يدخله الهواء وشعاع الشمس

— مطبخها ؟ وهل المطبخ هو كل شيء في الدار ؟

— ان والدتي لا تفتأ تقول ان المطبخ هو اهم غرفة في المنزل بالنسبة لربته

— لا شك انه مهم ولكن كونه اهم . . . لقـد كنت اود ان نبني فيلا صغيرة على الطراز الحديث وكنت امني النفس بأن تكون لهاحديقة وشرفة طويلة مغطاة بالزجاج وكنت أرسم لها في مخيلتي تصميما كاملا

— وهـذه الفيلا التي كنت تتخيلينها أليست لها حيطان اربعة ؟ وكذلك البيت الذي اشتريته . وربما يسرك ان تعلمي اني اشتريت الأثاث ايضاً ونظمتـه في المنزل الجديد

— كان يمكنك ياعزيزي ان تصبر حتى اختاره معك . ولكن أخبرني ما شكل اثاث غرفة النوم ؟

— لقد وضعت فيها سريراً مزدوجاً . و . . .

— كنت اود ان يكون لنا غرفتان للنوم بحيث يكون لكل منا سرير حتى يشعر بشيء من الاستقلال

— وهل يوجد استقلال بين الرجل وزوجته ؟ ان جميع جيراننا الذين اعرفهم يستعملون أسرة مزدوجة ولم ار عند احد منهم غرفتين للنوم بل ينام الرجل مع زوجته

— ولكن هل من الضروري ان نقلد الناس ؟ لقد فقدوا جمال الاستقلال ولم يقدروا متعة الفكر

— دعيك يا سالي من هذه الخيالات وكوني عملية مثل زوجك

— انكم يا آل بليك ملح الحياة ولكن يجب أن يكون هناك شيء من العسل

— وماذا تعنين بذلك ؟

— لن تستطيع ان تفهم ما اعنيه

— يا عزيزتي سالي . اهبطي من عالم خيالك وتعالي معنا إلى الارض ولست اشك في انك ستفقدين كل شاعريتك حين تتزوجينني

— وهل أنا سأتزوجك ؟

— وكيف لا ؟ ألم نتفق على الزواج بعـد شهرين ولذلك اشتريت المنزل وأعددت أثاثه ؟

— لا أدري يا مارتن ولكن يبدو لي أني لن أستطيع أن أتزوجك

— أنت متعبـة الاعصاب يا سالي فاستريحي قليلا

— كلا لست متعبة بل أنا أتكلم وأنا أقـدر ما أقول تماماً . وأرى أن أفكر في أمر زواجنا قبل أن نقدم عليه

— هذا عجيب ياسالي . أتريدين العدول عن الزواج من أجل كون السرير مزدوجاً ؟

— كلا ليس هذا هو السبب ولكن يبدو لي انّ ميولنا لن تتفق

— اسمعي يا سالي : اني أنظر الى كل شيء كما تعلمين نظرة عمليـة ولان أفقدك الآن خير من أن افقـدك بعد الزواج . ولكني أطلب منك أن تبتي في الامر الآن ونحن معاً مادام تفكيرك اتجه هـذه الوجهة

— اذن خذ خاتم الخطوبة

— سالي . سالي . ماذا جرى لك ؟

— لقد حاولت أن أرغم نفسي على ان اكون زوجتك ولكني لا أستطيع

— لعلك تثوبين الى رشدك واذ ذاك تجديني بانتظارك

* * *

وفي اليوم التالي عادت سالي الى نيويورك ونزلت في نفس الفندق الذي كانت فيه فما كان أشد دهشتها حين وجدت كليف نازلا في غرفة به فتلقاها بجذل لا يوصف وقال لها :

لقد شعرت بأنك ستعودين اليّ قريباً ولذلك رأيت أن انتظرك هنا بالفندق . وقد اشتريت تذكرتين لك ولي بالباخرة كونتي دي روس التي تسافر الى الشرق يوم السبت القادم . فهل توافقين على السفر بعد أن نتزوج بالكنيسة غداً ؟

— كل الموافقة يا عزيزي

وكانت بينهما قبـلة هي بداءة حياة الزواج السعيد

السؤال والجواب

اللغة العربية والحروف اللاتينية

﴿س﴾ بدأت وزارة المعارف في تعميم حروف التاج الجديدة فهلا ترون ان الأولى من ذلك ان تستعمل الحروف اللاتينية في كتابة اللغة العربية خصوصاً وان صلاتنا بالغرب تكبر كل يوم وتوجد مصطلحات كثيرة نستعملها الآن بلفظها الافرنجي ولكن لا تمكن كتابتها صحيحة بالحروف العربية ؟ (م . ح . ق .)

﴿ج﴾ ظهرت الفكرة منذ سنوات قلائل ولكنها لم تجد أي تعضيد الا من أفراد قليلين جبلوا على التقليد فأرادوا أن يقلدوا تركيا حين تركت الحروف العربية واتخذت الحروف اللاتينية . والواقع المؤكد ان اللغة العربية لا يمكن كتابتها بالحروف اللاتينية مطلقاً وانها اذا كتبت بها لم تعد لغة عربية ويكفي ان فيها حروفاً لا تقابلها مثلها في الحروف اللاتينية . وكيف نستطيع مثلاً كتابة الاحرف : ع أو غ أو ح أو خ ؟

لقد كان ابتكار حروف التاج خطوة موفقة في تحسين الخط العربي ولكنها خطوة حفظت للغة العربية كيانها . فاما ان نهدم هذه اللغة بكتابتها بالحروف اللاتينية فهذا ما لا يمكن ان يوافق عليه أحد سوى المتطرفين في طلب أي تجديد أو أي انقلاب

أما ان صلاتنا بالغرب تستدعي كتابة لغتنا بالحروف اللاتينية فيرد على ذلك بأن صلة اليونان وروسيا مثلا – بل وألمانيا كذلك – أكثر من صلتنا بالغرب بل هي بلاد من صميمه ومع ذلك تجد لكل من تلك الدول الثلاث حروفاً خاصة تكتب بها لغتها وتحتفظ بها ولا تفكر قط في اتخاذ الحروف اللاتينية – اللهم إلا ألمانيا التي تستعمل الحروف اللاتينية في طبع بعض الكتب بينما تطبع جميع جرائدها بالحروف الألمانية

شكل الاذنين والذكاء

﴿س﴾ هل صغر الاذنين دليل على قلة الذكاء ، وما الدليل العلمي على ذلك ؟

(ا . ج .)

﴿ج﴾ كان الاقرب الى الظن أن يتخذ كبر الاذنين – لا صغرهما دليلا على قلة الفطنة ...

والواقع أن ثمة علامات جثمانية يعتقد البعض أن لها صلة بالعقل، فمثلا يعتبر اتساع الجبهة أو كبر الانف أو الرأس دليلا على الذكاء ، والارجح أن هذه وغيرها ظواهر جثمانية طبيعية ليس لها علاقة بالذكاء ولا تدل على كثرته أو قلته بدليل اننا قد نرى شخصاً صغير حجم الرأس وهو في غاية الذكاء والامثلة كثيرة

المصريات والتمثيل

﴿س﴾ هل توافقون على تعليم الفتيات المصريات من بنات الأسر مهنة التمثيل، وهلا ترون ذلك خطراً على الاخلاق والروابط العائلية ؟

(ل . ا .)

﴿ج﴾ قد آن لمهنة التمثيل أن ينظر اليها غير هذه النظرة الرجعية التي تتمثل في هذا السؤال فانها مهنة مثل غيرها من المهن الراقية بل انها من اجداها نفعاً للامة وأعظمها أثراً في نهضتها . ونحن نستحسن اشتغال المصريات بالتمثيل ونشجعهن على الدخول في مضماره ولا نرى علاقة بين ذلك وبين الاخلاق والروابط العائلية لان كل وسط ينحط او يرقى بالعاملين فيه

الجيلاتي في الشتاء

﴿س﴾ هل يجوز أكل الجيلاتي في الشتاء وهل لا يخشى منها أن تحدث برداً شديداً للجسم ؟ (ن . ج)

﴿ج﴾ بل بالعكس قد يستحب أكل الجيلاتي في الشتاء فانها بدل أن تحدث برداً للجسم تجعله يشعر بالدفء . وأصل الشعور بالبرد هو ان يكون ثمة فرق كبير بين حرارة الجسم وبين برودة الجو وقد اعتاد الناس ان يسعوا لازالة هذا الفرق او تخفيفه باحداث دفء في الوسط المحيط بالشخص ولكن لا مانع مطلقاً من ازالة الفرق باحداث شيء من البرودة في الجسم فاذا اكلت الجيلاتي شتاء تقاربت درجة الحرارة التي بين جسمك والجو المحيط بك وكذلك اذا استحممت بماء بارد في الشتاء شعرت بالدفء للسبب نفسه . وعلى اساس هذه النظرية نفسها يستحب شرب الشاي الساخن في الصيف فانه يرفع درجة حرارة الجسم حتى تقارب درجة حرارة الوسط

فتاة مصرية تهب نفسها . . .

(بقية المنشور على صفحة ٢٨)

في أواخر سنة ١٩٢٤ وأوائل سنة ١٩٢٥ بمثل الغيرة التي امتازت بها الآنسة في جميع أدوار حياتها العلمية أقبلت على دراسة الكيمياء والتخصص في الكتريولوجيا في وقت واحد . فأحرزت في العلم الأول شهادة B. Sc. في الكيمياء وأحرزت في بكتريولوجيا الاغذية والعقاقير شهادة أخرى

ومتمناها الآن أن تعمل بجد ونشاط لاحراز شهادة F. I. C. (زميل في معهد الكيمياء) ... وقد صرحت لي بأنها لن يمضي عليها طويل وقت حتى تكون قد استعدت للامتحان النهائي فيها ... كتب الله النجاح

وقد جعلتني الآنسة المس غايتها القصوى في الحياة ... وهي لعمري غاية قلما يشرئب لها الحائزون على أرقى الشهادات ، وأعني بها الانقطاع للبحث العلمي في دائرة الكيمياء العضوية وبكتريولوجيا الاغذية والعقاقير

وستحل الآنسة محل مثقفة انجليزية تدعى المس باركلي اتضح انها ليست على مؤهلات تفيد الطالبات في الجامعة من الناحية العلمية (علمي الحيوان والكيمياء) ولهذا فضلت اختيار الآنسة لهذه الوظيفة . . . والمثقفة وظيفة موجودة في سائر الكليات ، وهي أقرب الى الاشراف الادبي والرعاية التهذيبية اذ الطالبات لا يختلطن خارج قاعات الدرس ومعامل التجربة والاختبار بالطلبة وانما يذهبن الى حجرة خاصة بهن ... وكذلك في المعامل تساعدهن معيدة من بنات جنسهن

وجملة القول أننا الآن بصدد طراز جديد من المرأة المصرية لعله الأول في تاريخ الشرق ، فلم نسمع ولم نقرأ قبل اليوم أن سيدة اختارت أن تنقطع للبحث العلمي مثل مدام كوري وضريباتها

وهذا موضع الفخر بالآنسة وموضع افتخار المرأة المصرية

فكاهه وادب

الحظ السعيد

— بابا . . بابا . . أسرع . . . توجد قطة سوداء في المطبخ . . .

— لا تخف يا ابني القطة السوداء سعيدة الحظ . . .

— بالتأكيد سعيدة الحظ ما دامت قد أكلت غذاءك . . ! !

عذر معقول

الزوجة — يظهر أنه يوجد لص في البدروم . . . اسرع للقبض عليه . . .

الزوج — دعيه يسرق ما يريد . . .

الزوجة — انت جبان تخشى منه دون شك . . .

الزوج — أنا أخاف . . ؟ مستحيل ولكن أكره مقابلة الناس في ساعات راحتي . . . ! !

انتقام سريع

الزوج — صحيح والله . . . مغفل كل رجل يتزوج . . .

الزوجة — صدقت فكل الازواج مغفلون ولكن ما عسى النساء يتزوجن غيرهم . . . ! ؟

على التجربة

البائع — الهانم موجودة . . ؟

الخادمة — موجودة نعم ولكنها نائمة . .

البائع — حسناً . . هذه فرصة سعيدة أنا بائع ساعات منبهة (منبهات) . أرجو أن تضعي هذا المنبه بجوارها لنرى هل ينجح في تنبيهها . . ! ؟

زبون مداعب

الزبون — هذا النوع من السلاح لا يعجبني لم أستطع الحلاقة به مطلقاً . . .

البائع — غريب . . لقد حلق به ألف واحد قبلك وأعجبوا به جداً . . .

الزبون — حسناً اعطني من فضلك سلاحاً غيره لم يستعمل بهذه الكثرة . . ! !

في الملجأ

الزائر — تعالي يا شاطرة . . . عمرك كم سنة . . ومتى ولدت تماماً . . . ؟

الفتاة — أنا لم أولد يا سيدي . . . أنا لقيطة . . ! !

أول شيء

الزوج (يودع زوجته في المحطة) : حين تصلين الى الاسكندرية سالمة يجب ان ترسلي لي تلغرافاً . . .

الزوجة : حسناً وما هو المبلغ الذي استطيع أن أطلبه منك في هذا التلغراف . ؟

سبب معقول

الزوجة — لماذا ابيض شعر رأسك بينما لا توجد شعرة بيضاء واحدة في رأسي . . ! ؟

الزوج — يوجد طبعاً سبب مهم لذلك

الزوجة — سبب مهم . . ! وما هو . .

الزوج — ذلك لأنني أدفع ثمن الاشياء التي تشترينها . . . ! !

طريقة جديدة للعلاج

المريض — والآن يا دكتور تعال اعمل معي كونسلتو . . .

الطبيب — أعمل معك انت كونسلتو كيف . . ؟

المريض — أجل لنشترك معاً في دفع ثمن الدواء . . . ! !

جاء في وقته

الزوجة — يوجد لص في الخارج يحاول فتح النافذة . . .

الزوج — اصمتي . . . دعيه يفتحها أولا لانني لم أستطع فتحها منذ دهنها النجار بالبوية . . . !

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

أحسن ما في الصحف والكتب

بين الملكة فكتوريا وصحافي

[عن مجلة « البرق »]

يحكى ان الملكة فكتوريا رقت جندياً دون استحقاق ولم ترق غيره من الجنود المستحقين . فشق ذلك على أحد الصحافيين الانكليز فاخذ يكتب المقالة تلو الاخرى معلناً للملأ محاباة الملكة . ولما تفاقم الامر دعته اليها وقالت له : « أرجو منك ان تنقطع عن كتابة مثل هذه المقالات وأنا أعطيك ما تشاء » ووضعت بين يديه في الحال مئة ليرة انكليزية فاخذها ووعدها أنه يفعل حسب مشيئتها . وفي اليوم التالي صدرت جريدته وفي باب الانباء المحلية هذا الخبر :

« دعت أمس جلالة الملكة فكتوريا صاحب هذه الجريدة وسألته ان لا يعود الى كتابة أية كلمة بخصوص قصة الجندي المعروفة وهي تعطيه ما يشاء لقاء ذلك وقد أعطته في ذلك اليوم مئة ليرة انكليزية فاخذها شاكراً وانصرف »

الحب بين الحيوان

[عن الصحافي التائه]

هذه حكاية حقيقية وقعت في حديقة الحيوانات بنيويورك

ظهر النمر بمظهر الحيوان الذي استؤنس سريعاً وصار صديقاً لجيرانه لكنه لوحظ في الوقت نفسه انه يمضي كل أوقاته تقريباً راقداً على الارض ملاصقاً للحاجز الذي يفصل قفصه عن قفص جاريه السبع واللبوة ولم يمض وقت طويل حتى كانت اللبؤة هي الاخرى تمضي أغلب أوقاتها بجوار النمر متناسية أليفها مهملة إياه

وكثيراً ما كنت ترى النمر واللبؤة يتغازلان بأن يمسح كل منهما للآخر فروته بلسانه وبوضع أرجلهما وجسميهما ملامسة الواحد منهما للآخر وهما لا يأبهان أو يظهران أقل اهتمام لذلك الزميل الآخر الاسد الذي كانت سيماء الغيرة تظهر عليه وتثور ثائرته أحياناً فيزأر زئيراً ترن أصداؤه بين جدران المكان

وحدث يوماً ان الاسد عيل صبره اذ قد جاوزت المغازلة كل حد معقول وأصبحت عشقاً وهياماً بين اللبؤة والنمر فحمل حملة شعواء على اللبؤة وظهرت وحشيته بأجلى مظاهرها ولم تمض دقائق معدودة حتى ترك اللبؤة تتخبط في دمها وسار وهو يعدو ويجيء في قفصه على أشد ما يكون من مظاهر الغضب الثائر والدم يقطر من فمه

أما اللبؤة فارتمت الى جدار القفص المجاور للنمر ورقدت من فرط ألمها هنالك

وأما النمر فثارت ثورته وصار يقضم القضبان الحديدية الفاصلة بينه وبين الأسد وهو يزأر زئيراً عالياً متوالياً ويهدد الأسد بقبضة مخالبه

فكانت ثورة هائلة انتهت بحمل اللبؤة بعد ما أثخنت بجراحها الى مستشفى الحدائق مغمى عليها وماتت بعد يومين متأثرة من جراحها

وامتنع الأسد بعد ذلك عن تناول طعامه حداداً على عشيرته التي انتقلت الى الدار الثانية حتى مات هو الآخر حزناً وكمداً وكذلك أضرب النمر عن تناول الطعام حتى مات من فرط حزنه

فذهب الثلاثة الأسد واللبؤة والنمر ضحية العشق والغيرة ...

النساء والطيران في اميركا

[عن جريدة « لسان الحال »]

كثر اقبال النساء في الولايات المتحدة على تعلم الطيران وقد بلغ الى الآن عدد اللواتي اتقن الطيران ونلن الشهادة بذلك مئتين وسبعين أميركية وهن من جميع طبقات الامة في تلك البلاد ومنهن ٣٤ يسقن طيارات للنقل و ٣٢ يسقن طيارات تجارية والباقيات يسقن طيارات خاصة

ويقال ان عدد النساء اللواتي يحرزن شهادات باتقان الطيران في الولايات المتحدة سيبلغ خمس مئة في آخر السنة الحالية وقد ضاقت مدارس الطيران عن استيعاب النساء اللواتي يطلبن دخولها

الخطر من اقلام الكوبيا

[عن مجلة « القربان »]

تحتوي أقلام الكوبية على عناصر سامة ولذلك يجب أن نحذر وقت بريها أن يتشظى رصاصها ويدخل أعيننا أو أن يجرح البشرة ويدخل تحتها . وقد حدث من مدة قريبة أن دخلت شظية من القلم وقت البري في يد أحد العمال فبعد خمسة أسابيع أحس باضطرابات في امعائه وبعد ٤٥ يوماً تقريباً تورمت يده وحدثت اضطرابات في كبده ولما كشف عن يده ونزعت شظية الكوبية زالت هذه الاعراض . واذا دخل رصاص الكوبية في العين أحدث التهاباً عظيماً قد ينتهي بتلف العين

مرض الذهب

يقوم مكتب العمال الدولي التابع لعصبة الامم بزيارة مختلف البلاد للوقوف على أحوال العمال فيها وقد عقد في اغسطس الماضي مؤتمراً دولياً في جوهانسبورج في أفريقيا الجنوبية وكان هذا المؤتمر نتيجة زيارة أعضاء المكتب لافريقيا الجنوبية في زمن مضى . والغرض من ذلك المؤتمر هو التعاون بين الدول لمكافحة المرض المسمى Silicosis (سليكوسيس) الذي يصيب عمال مناجم الذهب والمعادن الاخرى والذين يعملون الخزف والاعمال التي تثير التراب

وبينما مناجم الذهب في أفريقيا الجنوبية منبع للثروة الهائلة للبعض فانها في الوقت نفسه بمثابة مقابر لعدد كبير من العمال الذين يكدحون فيها ، وقد اهتمت حكومة أفريقيا الجنوبية بهذا الامر اهتماماً كثيراً وسعت سعياً جدياً لتقليل عدد ضحايا ذلك المرض بواسطة البحث والتشريح . وفي المؤتمر الدولي الذي عقد أخيراً في جوهانسبورج اجتمع الاختصاصيون من استراليا وكندا وألمانيا وانجلترا وايطاليا وهولندا وأميركا مع الاختصاصيين في أفريقيا الجنوبية وتعاون الجميع في البحث عن وسائل النجاة من ذلك المرض



كرستينا

(بقية المنشور على صفحة ٣١)

متتابعة وهو ما بين مصدق ومكذب ، فاذا أفاق لنفسه تساءل : « ولماذا اذاً مرت هذه الاسابيع الطويلة دون ان أشهدها ثانية أو أسمع خبراً واحداً يؤكد لي صدق هذا الحلم . . ! ؟ »

ذات صباح كان الجندي فرديناند مونوز واقفاً في صف زملائه الجنود ، يتلقون تعليمات العمل اليومي ، فاذا بصوت ضابط الفرقة يرتفع بالنداء باسمه . . فتقدم الجندي خطوة أمام زملائه ، فصاح الضابط يلقي عليه أمراً عسكرياً صدر من مجلس الرئاسة برفته من وحدات الجيش . .

مادت الارض تحت قدمي فرديناند وجن لوقع هذه الصاعقة الجديدة ، ولكنه تلقاها في صبر وشجاعة ورفع يده بالتحية اجلالا واحتراماً للأمر العسكري ، ثم سار في خطوات متثاقلة والدموع تتفجر من عينيه الى حيث يسلم ما لديه من العهدة ، ولكن الضابط لم يمهله بل نظر اليه متأملا وهو لا يدري السر في هذا الامر وقد كان يعجب دائماً بأخلاقه ، فشجعه بكلمات مؤثرة وأمره بالعودة غداً لتسليم العهدة . .

خرج فرديناند لا يتمالك نفسه ، يبكي وينتحب لسوء حظه ، وهو لا يستطيع تعليل أسباب هذا الرفت ، فقد كان لآخر لحظة يؤدي واجبه باخلاص وأمانة تامين ، وعاد الى بيته يخفي عنهم هذه الكارثة الفادحة ، ويؤكد لهم انه انما عاد باذن لشعوره بالمرض . . !

وفي الصباح المبكر خرج يوصل أخته الغسالة الى بيت أحد الزبائن ، ثم استأنف طريقه الى مركز الجيش ويكاد قلبه يتفطر حزناً ، حتى اذا وصل وقف بالباب يستأذن في الدخول ، فأسرع الضابط اليه حين ابصره ، وأشار اليه بالانضمام الى صف الجنود مؤقتاً ، فاذا اطاع ووقف نادى الضابط اسمه عالياً ، فتقدم خطوة أمام رفاقه ، فصاح الضابط : « ان رفاقك الجنود وعلى رأسهم ضابطهم الذي يلقي على سمعك هذا الامر العسكري الجديد ، يهنئونك من أعماق نفوسهم لما نلت من شرف أنت جدير به ، فقد صدر أمر جديد بتعيينك ضابطاً في القصر الملكي ... !

ثم رفع الضابط يده بتحيته فأدت له الفرقة التحية ، وتقدم يصافحه مهنئاً . . . فتلعثم فرديناند واسقط في يده ، وهو لا يفهم سر هذا الانقلاب . . !

في اليوم التالي كانت جلالة ملكة اسبانيا تسير في موكبها الرسمي تتفقد حراس القصر وتتحدث الى الضباط ، فاذا ادركت فرديناند وقد بدا في حلته الجديدة المزركشة فارساً جميلا فاتناً ، القت عليه نظرة سريعة وخشيت أن لا تتمالك عاطفتها وشعورها فمرت أمامه وهو يحييها تحية الجندي المخلص فتقبلت تحيته بابتسامة خفيفة لم يشعر بها غير قلبه . . !

ومضت الايام فاذا ما كان يحسبه ابن بائع السجائر وأخو الغسالة بالامس حلماً ، يجده اليوم حقيقة واقعة ملموسة ... !

الزواج

قربت الملكة الضابط فرديناند اليها ، وكانت تستصحبه في خروجها ونزهتها ، وتخصه عن بقية الضباط والفرسان بعنايتها حتى شاع امر حبها له ، وأخذ الناس يتهامسون به ، وتصادف أن كانت السنة الثورة تندلع في جوانب اسبانيا . فخشيت الملكة ان هي أبطأت في اعلان حبها ورغبتها الزواج من فرديناند أن تتفاقم حال الثوار فيهاجمونها وينادون بسقوطها

لهذا رأت أن تسرع في اعلان رغبتها فقابل الوزراء والعظماء هذا الخبر بالدهشة والازدراء ورأوا فيه تحديا صارخاً لتقاليد الحكم ونظم العرش ، ولكنها لم تأبه بهم ولم تعتد بآرائهم ، وصممت على تنفيذ رغبتها رغم كل ما يعترضها من صعاب

« يا غرامي فرديناند انتظرني اليوم الساعة الثامنة مساء في كنيسة القصر وكن على استعداد تام ، لقد أعددت كل شيء ولم يبق الا لقاؤنا في هذا الموعد ! »

ولم تكد تدق الساعة دقتها الثامنة من مساء ذلك اليوم حتى كان الكاهن يتم بركة الزيجة المقدسة للعروسين ، الملكة كرستينا وزوجها الضابط فرديناند مونوز على مرأى من بعض شهود انتخبتهم الملكة من أصدقائها . .

تمت بذلك السعادة التي كانت تنشدها الملكة ، وتحققت أحلامها السعيدة التي طالما تمنتها بهذا الزواج ، وكان فرديناند عند حسن ظن مليكته به شديد الادب جم الحياء صادق العهد وفي الحب ، يبذل أقصى ما يستطيع ليشعرها بحبه وعبادته

أنحلت الملكة بعد ذلك خبر زواجها منه ، ورأت ان ترفعه الى مرتبة النبلاء فانعمت عليه بلقب « دوق ريازارس »

ولم يكن هو يعبأ بالالقاب ولا بأسباب العظمة والترف ، رغبة منه في ان يظل بعيداً عن تقاليد الحكم ومظاهر السياسة وما تتطلبه من الرسميات . فلما رأت منه ذلك أكبرت تواضعه ونفسيته الشريفة النبيلة وذهبت تعرض على وزرائها ان يسعوا معها لرفعه الى مرتبة الملوك . وكان الوزراء والعظماء قد أحبوه وأعجبوا بسمو أخلاقه ونبله وشهامته ، فوافقوها على طلبها ، ولم يكن في وسعهم ان ينادوا به ملكاً على

... لان تقاليد العرش تتنافى مع ذلك ... لان الملكة نفسها لم تكن تملك هذا ... ولكنهم توصلوا أخيراً الى ان ... بين الناحيتين فرأوا ان ينادوا به ... على احدى مستعمرات أسبانيا الاجنبية ... ذلك أصبح له الحق رسمياً في هذا ... وهذا هو المهم

... كلهم على ذلك ، وذهبت الملكة ... مغتبطة تحمل الى فرديناند هذه ... السعيدة ، فلم يكد يسمعها حتى ... لونه ولم يلبث ان رفض بتاتاً قبول اللقب بحال . . قائلا : « لا أرغب ... كرستينا في الملك ولا في الالقاب ... انها ستشقيني بما يحيطها من مظاهر ... ومسؤوليات خطيرة ، لهذا أرفض ... يا عزيزتي هذا الانعام وأنا مقدر لك ... وعاطفتك ، ويكفيني ان أعيش ... تنشد الحب وأبذل قصارى ... لهنائك واسعادك ، فلا تثقلي كاهلي ... المسؤوليات اذا شئت ان نحيا ... »

عدلت الملكة عن هذه الرغبة ، وارتضت ارادة فرديناند ، وما يهمها ان كان ملكا أو جندياً بسيطاً وهو معبودها الذي وهبته نفسها وحياتها . . . ؟

الخاتمة

اندلعت بعد سنوات ألسنة الثورة في انحاء اسبانيا ، وهاجم الثوار القصر الملكي فهربت الملكة وزوجها وأولادها خلسة الى فرنسا ، وهناك ذهبوا يقضون حياتهم العائلية الهادئة قانعين راضين في مدينة الهافر وقد أوقف فرديناند حياته على اسعاد زوجه وأولادهما وهي مغتبطة بحياتها الزوجية الهانئة التي وجدت فيها سلوتها عن العرش ومتاعبه

بعد سنوات مات زوجها فرديناند فحزنت عليه حزناً عميقاً ، وقد كان حتى آخر لحظة في حياته باراً بها يحبها ويقدسها الى حد العبادة وقد نقلت رفاته اثر موته في سنة ١٨٧٣ الى اسبانيا حيث احتفل بجنازه عظماء الامة ووزراؤها . .

عاشت بعد ذلك كرستينا عيشة العزلة والزهد محزونة القلب محطمة الفؤاد حتى سمح لها الثوار بالعودة الى بلادها فعادت الى وطنها بعد أن تنازلت عن العرش وقضت في مدريد بقية حياتها حتى وافتها منيتها سنة ١٨٧٨

طويت مع الايام هذه الصفحة التاريخية الحافلة وكلما ذكر اسم الملكة كرستينا استعرضت الذاكرة قصتها ، فقد كانت الملكة التي اشترت سعادتها بالحب فاختارت شريك حياتها من عامة الشعب فحقق احلامها وعاشت بقربه سعيدة أسعد منها بالعرش



من هو ؟



ترى في أعلى صورة « سلبية » لاحد مشاهير الرجال في أوربا وربما امكنك ان تعرفه بمجرد النظر الى الصورة نظرة سطحية ولكن هناك طريقة بسيطة يمكنك بها ان تراه أمامك على الحائط دون ان تقوم باي عمل سوى : —

(١) انظر الى الصورة بامعان (لا تحرك أجفانك اذا أمكن) وصوب نظرك الى النقط التي في وسط الانف ولا ترفع نظرك عن الصورة الا اذا انتهيت من العد الى خمسين

(٢) ارفع نظرك عن الصورة وانظر الى حائط أبيض ترى صورة الرجل الحقيقية تظهر أمامك

أغمض جفنيك ثم افتحهما وانظر ثانياً الى الحائط ترى الصورة تظهر أمامك للمرة الثانية وربما أمكنك ان تكرر ذلك عدة مرات والصورة تظهر في كل مرة

حل مسألة العدد الماضي

مسابقة الصيادين

كان المطلوب معرفة عدد السمكات اصطادها ملاك الصيادين أو الصياد الذي ... شبكة واحدة

كان المفروض أن الصيادين الذي اس... شبكة ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥ اصطادوا جميعاً نفس العدد السمكات وان كل شبكة من شبكات ال... الواحد احتوت على نفس العدد الذي ... الشبكة الاخرى . وعليه يكون عدد ال... التي اصطادها كل من هؤلاء الصيادين يقبل القسمة على العشرة أعداد التي تمثل الشبكات التي استعملها كل منهم ولنطلق عليه...

وبما أن الصياد السابع اصطاد عدد ... السمك ينقص سمكة واحدة عن عدد ال... التي اصطادها كل من العشرة الصيادين ... باقي قسمة العدد « س » على ٧ = ... الصياد الذي استعمل ١١ شبكة ، فقد كان ... أن يعطي الصياد السابع سمكة حتى ... عدد سمكاته العدد س

وعليه يجب أن يكون العدد (س + ... يقبل القسم على ١١ بدون باق

وكذلك يكون باقي قسمة « س » ... ٩ = ٣ وباقي قسمة س على ١٤ = ٨

فاذا بحثنا عن العدد الذي تتوفر فيه ... الشروط وجدنا أنه ١٢٠

مثال من الصبر

وقوة الارادة

أعمى يتغلب على عقبة العمى

سيو جورج سابيني محام نابه في فرنسا في مجلس النواب الفرنسي ومثال عمل التماثيل النصفية ورياضي بالسباحة وركوب الخيل ، وكل ذلك أعمى يتحسس الاشياء بيديه ولا يرى ومثله في العميان كثيرون يعوقهم عن الحياة الجادة حتى ليصبحوا الهيئة الاجتماعية

أصيب جورج سابيني بالعمى حين كان في الثامنة عشرة من عمره في أثناء فقد أصابته شظية قنبلة في رأسه من الجرح الا بعد ان ذهب ولكنه لم ييأس ولم يستسلم مثل عاهته بل عزم على ان يعيش وكأنه مستمتعاً بنعمة البصر ، ونوى ألا عماه عائقاً له من أي وجه . ولذا على دراسة الحقوق حتى فاز بشهادتها وكتب اسمه بين أسماء المحامين وفتح المحاماة . غير ان زبائنه كانوا في بداءة الامر لأن الناس اعتادوا ألا يثقوا بكفاءة الاعمى قدر بكفاءة البصير . ولكن الاستاذ سابيني لم يتطرق اليأس الى قلبه جراء ذلك فصبر وثابر حتى ذاع اسمه براعته . وبعد سنتين من ذلك نفسه في دائرة انتخابية خلت ففاز كبيرة بفضل بلاغته وقوته وصار عضواً في البرلمان . ولم يمنعه من أن يبرع في السباحة فتراه يبهر إذ يقف على لوحة خشبية مرتفعة في حمامات البحر ويقذف بنفسه الى الماء. مهر في ركوب الخيل ، ويقضي فراغه في عمل تماثيل نصفية وقد صنع نصفية دقيقة لزوجته الشابة ولبعض

الطيارات

في المناطق المتجمدة

لم تقتصر رحلات الطيارات الى المناطق المتجمدة على البعثات التي تذهب الى هناك للاكتشاف بل بدأت الخطوط الجوية تنتظم بينها وبين البلاد الاخرى حتى تقرب تلك المناطق الى العالم المتحضر لعله يجني منها فائدة

وتجد كندا الآن لا تفتأ توغل في الشمال بالطيارات وقد أنشأت خطاً جوياً منتظماً يوصل الى جزيرة هرشل الواقعة في خليج ماكنزي في شمال الدائرة المتجمدة في مدة يومين اثنين من أقرب محطة على السكة الحديدية. وكانت هذه الرحلة البالغة مسافتها ١٥٠٠ ميل تقطع قبلا في عدة أسابيع ، واذا واصلت كندا السير في هذا السبيل فانها سوف تكسب المساحات الواقعة شماليها



جوبه كولير

(كل شيء) مجلة اسبوعية جامعة تصدر عن دار الهلال (اميل وشكري زيدان) — الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش . عنوان
المكاتبة : كل شيء ، بوستة قصر الدوبارة مصر ، تليفون نمرة ٧٨ و ١٦٦٧ ب . الادارة بشارع الامير قدادار أمام نمرة ٤ شارع كبري قصر النيل